

# على خلفية أزمة الشيعة مع السنة.. الشيخ التسخيري في حوار لـ الشروق

## القرضاوي عالم جليل ارفض الإساءة إليه و"مهر" وكالة سخيصة

9

بعد الإساءة للنشيد الفرنسي  
في مقابلة تونس  
ساركوزي يأمر منتخبه  
برفض اللعب  
مع الجزائر

32

32  
صفحة

# الشروق

إخبارية وطنية

أعوان الجيش يلاحقون 12  
إرهابيا بواد البارد وبابور  
انفجار قنبلة يخلف  
4 قتلى وإصابة أعوان  
الحرس بسطيف

3

الخميس 16 أكتوبر 2008م ■ الموافق لـ 16 شوال 1429 هـ ■ العدد 2431 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) ■ [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com) ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأنيكم خطأ يحتمل الصواب

قادمة من تركيا ومكونة من التبغ ومواد سامة قاتلة ومثيرة للنشوة

## حجز حاويتي تبغ "الرينغيلة" المسببة للسرطان

5

● إفشال محاولة تهريب 130 دراجة نارية غير مطابقة للمقاييس

الشروق ترصد أجور الرؤساء والوزراء ومديري الشركات الكبرى في العالم

## بوش الأعلى في العالم ومحمد السادس إفريقيا وراتب زين العابدين من أسرار الدولة

13-12

بوتفليقة الأقل أجرا بـ 75 مليون سنتيم وأمراء الخليج خارج السلم الدولي للأجور



صورة: وافي

في زيارة إلى مقر  
"الشروق أون لاين"



سليم الأكل يتوعد  
الياباني "كيوباتشي"  
بالهزيمة ويعد بدخول  
كتاب "غينيس"

32

سيدة حامل تضع مولودها  
أمام مرأى زوجها في رواق  
الاستقبال بمصلحة التوليد  
في بوفاريك

32

"الجماعة السلفية" تسعى  
لاستخدامها بعد تضيق  
الخناق عليها

أوامر لإخضاع الدرجات  
النارية للتفتيش  
والمراقبة الأمنية

5

**Super Promotion**  
Jusqu'au 23 Octobre

Pour tout achat d'une LIFAN 520 bénéficiez des cadeaux suivants:  
- 1er prix : LIFAN 520  
- 2ème Mini réfrigérateur LIFAN.  
- 3ème prix : Accessoires LIFAN

Une Année d'Assurance  
tous risques  
Offerte

**ALLIANCE ASSURANCES**

**LIFAN**

FAMOUSAL, Oued Smar : 021 50 68 3031 - Mostel : 0 770 275 235 - 0 770 314 864  
Taret : 048 42 43 29 - Sétif : 036 65 88 95 - Ouargla : 038 25 12 26 - Adrar : 048 96 83 88 - Chlef : 027 77 18 81  
Biskra : 033 71 10 37 - Bida : 025 29 93 19 - Mascara : 0710 45 45 53 - Sidi Bel Abbès : 048 50 80 88 - Constantine : 031 82 87 38  
Tebessa : 037 49 64 75 - Djijel : 034 49 65 19 - Oued Soud : 020 64 61 61 - Bechar : 046 61 32 11 - Mostaganem : 045 23 62 61  
Tizi-Ouzou : 028 27 52 68 - Mila : 031 50 53 13 - Béjaia : 0771 54 10 36 - Aïn Mlila : 032 45 56 29 - Annaba : 0772 87 52 85  
Cheraga : 021 373 295 - Bordj El Kharroub : 021 213 836 - Oran : 041 429 185



## أيهما نصدق.. الوزارة أم الفدرالية؟!



خلال يوم إعلامي حول زرع الكلى في الجزائر، صرّح رئيس الفدرالية لعاجزي الكلى، أنه يوجد 3000 حالة جديدة تسجل سنويا في الجزائر، ويعد دقائق من تصريحه، تقدمت ممثلة وزيرة الصحة بـ4000

حالة جديدة، فأيهما نصدق، وزارة الصحة أم الفدرالية الوطنية لزرع الكلى؟!

## حتى المراحض لا توجد



عااش، أول أمس، أهالي الحجاج بقاعة الانتظار بمطار هواري بومدين الدولي أوضاعا حرجة، بسبب غياب الكراسي

والمصلى، حيث اضطر عشرات ممن التحقوا بالمطار منذ الساعات الأولى الجلوس على الأرض، فيما فضّل آخرون مغادرة القاعة بعد أكثر من 5 ساعات من الانتظار، لعدم وجود المراحض!

## سجين يبحث عن كشف نقاطه

مايزال الطالب بن فخة سفيان، المتحصل على شهادة البكالوريا بالمؤسسة العقابية بالبرواقيّة خلال السنة الدراسية 2006 . 2007 في رحلة شاقة للحصول على نسخة ثانية من كشف نقاطه الأصلي الذي ضيّع بمعهد الترجمة بجامعة الجزائر بعد تسجيله فيه خلال السنة الجامعية المنصرمة، والغريب في الأمر أن الطالب السجين السابق لم يتفطن ومعه المصالح البيداغوجية للمعهد المذكور لضياغ كشف النقاط الأصلي، إلا بعد مباشرته لإجراءات التحويل إلى جامعة المدية، على اعتباره المعيل الوحيد للعائلة المقيمة بعاصمة الولاية، وعندها بدأت رحلة المتاعب لهذا الطالب بعد رفض مصالح جامعة المدية تسجيله بحجة عدم اكتمال ملفه الدراسي الفارغ من كشف النقاط الأصلي ورفض مصالح ديوان الامتحانات والمسابقات منحه نسخة ثانية من كشف النقاط هذا.

## ميشال عون على خطى الحاج لخضر

وصف ميشال عون، مجموعة 14 آذار، بالمرأة التي عندما يضرّبها زوجها تتجهج عليه بالشتم والثرثرة، قائلا: هذا مركّب نقص.

خاصة بعد الحفاوة التي لقيها من طرف كبار المسؤولين في إيران. للإشارة، فإن مجموعة 14 آذار، أقاموا الدنيا ولم يقعدوها، منتقدين ميشال عون، كيف يزور محور الشر في نظريهم. "فهل عون على خط الحاج لخضر، مول العمارة؟" من تأثر بمن؟ وكيف سترد معالي الوزيرة نؤارة جعفر هذه المرأة؟

الحصنة نقلتها أمس قنوات لبنانية ومنها قناة المنار.

## أعيان بريان يطالبون بعهدة ثالثة

وجه مشائخ وأعيان وإطارات مدينة بريان نداء عاجلا إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مطالبين إياه بتعديل الدستور والترشح لعهدة ثالثة.

وجاء في البيان "سيدي، حفاظا على أمانة الشهداء وتثبيتا لمساركم الميمون الذي انطلقتم به منذ عهدتكم الأولى والذي أعاد للجزائر عزتها وكرامتها وأعاد للمواطن الجزائري وفقته الشامخة أمام كل الناس، نطلب منكم وبإلحاح أخوي وأبوي أن تعلنوا عن موعد تعديل الدستور وترشحكم إلى عهدة ثالثة لإتمام المسيرة المباركة التي بدأتوها والله يوفقكم وينصركم".

# الشرق بقوة في ايران



كشف سماحة الشيخ آية الله تسخير ي، المرجع الشيعي الكبير ورئيس المجمع العالي للتقارب بين المذاهب، أنه كان يتابع جريدة "الشرق اليومي" باهتمام خاص عند احتدام الجدل بين الشيخ القرضاوي وعموم أهل السنة مع الشيعة حول مسائل الدعوة إلى التشيع والحديث عن الفتنة الطائفية في العالم الإسلامي.

ويأتي الشيخ تسخير ي ضمن قائمة كبيرة من رجال الدين والساسة الايرانيين الذين يتابعون "الشرق اليومي" باهتمام كبير على أساس أنها واحدة من أكبر الجرائد العربية الموجهة للرأي العام.

## المطلبون للزيارات الرئاسية يريدون مستحقاتهم



طالب 3 ناقلين ببسكرة وعدد من الفرق الفولكلورية بمستحقاتهم الواقعة على عاتق ولاية قسنطينة منذ زيارة رئيس الجمهورية يوم 13 جانفي الفارط.

وأكد أصحاب الطلب، أنهم تنقلوا إلى قسنطينة بحوالي 80 فردا للمشاركة في حفل استقبال الرئيس تلبية لدعوة من الولاية المستقبلية، حيث جاء في نص المراسلة التي وقعها والي قسنطينة عبد المالك بوضيف "تسديد المستحقات فور انتهاء الحفل"، رغم ذلك يقول أحد الناقلين "لم نلتق مستحقاتنا إلى يومنا هذا".

يذكر أن البعثة العسكرية المشاركة في حفل استقبال بوتفليقة بقسنطينة أقامت 3 أيام متنقلة بين علي منجلي وعاصمة الولاية.

## أين اللباس الشتوي الجديد لأعوان الشرطة؟

تخرجت أمس، الدفعة الثامنة لأعوان الأمن العمومي بمدرسة الشرطة بالقبة، وكان الحفل عاديا لم يخرج عن تقاليد حفلات التخرج السابقة، لكن اللافت أن جميع المتخرجين كانوا يرتدون الزي القديم للشرطة، سواء أعوان الأمن المكلفين بأمن الطرقات أو الشرطة القضائية. يبقى السؤال مطروحا حول عدم تعميم اللباس الجديد، خاصة وأن أفراد الشرطة لازالوا يرتدون اللباس الشتوي القديم.



## "السبئية" تحيي الفتنة من جديد!

مصطفى فرحات

لا تزال تشهد تداعيات الملاسات السنية الشيعية التي تحولت إلى عتاب، فسياب، فجهاد الكتروني، في انتظار الجهاد الواقعي الذي يجعل من ضحايا السنة وضحايا الشيعة الوقود الأمثل لمعركة الشرق الأوسط الجديد، بطبيعة أمريكية.

لقد حذر الشيخ القرضاوي من المد الشيعي نظرا لما رآه، ويراه غيره، من امتداد هذا المذهب في ربوع العالم الإسلامي، يتلقفه صناع الفتنة والباحثون عن التميز، وكذا جماهير سنية لا تدرك حقيقة التاريخ ولا أصول الشريعة ولا معالم الخلاف بين المدرسين، وهو خلاف ضارب بجذوره في الأرض، وقديم قدم النزاع الذي فرق الأمة بعد معركة صفين، إلى صفين.

لكن "قوبيا التشيع" الجديدة التي انتشرت، فجأة ـ بين أوساط الدعوة والنخب الدينية وجماهير المتعاطفين لها أسباب "مسكوت عنها" قد تشكل الجحور الأساس في هذه الفتنة الجديدة التي برزت قرونها وكشرت عن أنيابها بشكل مخيف لا يبشر بالخير؛ ومن ذلك الدور الكبير الذي تقوم به القنوات الشيعية "الدينية" في "الدعوة" لمدّها وعرض أصوله وحججه في مقابل تضخيف حجج المذهب السني وتوهينها، واللعب على حبل المقاومة وخلق النتائج السياسية بالمبادئ الدينية، في حين أن القنوات "السنية" التي تفرّغ وتبيض كل يوم عبر الفضائيات لا تهتم سوى بثقافة البطون، ما بين ملء وهن، في حين لا تحتل البرامج الدينية والثقافية الجادة فيها سوى زوايا مظلمة لا تسلط عليها الأنواء إلا في المناسبات والمواسم.

"قوبيا التشيع" الجديدة برزت للوجود كذلك كأحد معالم "الشرق الأوسط الجديد" الذي تريد أمريكا بناءه، ولهذا كان الهاجس المذهبي يعقو على كل إنجازات المقاومة" الشيعية" التي هزمت إسرائيل نفسيا وإستراتيجيا في لبنان، كما يعقو على كل أشكال الممانعة التي تمارسها إيران في وجه النظام العالي الجديد، بحجة أن" الرافضة أخطر من اليهود والنصارى"، في حين أن العدو الحقيقي لا يزال هو الكيان الصهيوني بدرجة أولى.

التوجه السائد لدى الدول الفاعلة في الخليج العربي، بإملاءات خارجية، هو إحياء الصراعات المذهبية القديمة بحجة صد المد الشيعي في المنطقة، رغم أن دول الخليج نفسها عرفت تجربة سابقة عندما مولّت الرئيس الراحل صدام حسين ليصف سدا منيعا أمام تصدير الثورة الايرانية، وأشعلت فتيل حرب عيشية بين العراق وإيران وقعت نهايتها بدماء ملايين الضحايا من الجانبين.

ونحن نعلم أن المذهب الشيعي المتطرف لم يكن ليصبح تهديدا على الخليج لو لم تسمح الدول "السنية" بإسقاط النظام "السني" في العراق لتترك المجال الواسع أمام" الشيعة".

العدو الذي يهدد العالم الإسلامي اليوم هو نفسه الذي هدهده منذ عقود.. إنه الكيان الصهيوني.. وليس غيره.. لكن على إيران، بحكم كونها اليهودية الممتلئة للمذهب الشيعي وحاملة رايته، أن تعلن موقفها الصريح تجاه ما يحدث من انتشار دعائها في الأوساط السنية، ومدى علاقتها بتصدير الدعوة بدل تصدير الثورة.. وعليها أن تعي أن الثقة والصراحة هي أساس التعاون والتآزر.. وأن أهل السنة لا يريدون منها استبدال "تقية دينية" بـ"تقية سياسية".

تصوير: يونس أوعيش



تغير الوزراء  
 وتغيرت  
 الوزارات ولم  
 تتغير  
 الالافنة!

صورة  
 9  
 تعليق

|                                                                             |  |                                                             |  |
|-----------------------------------------------------------------------------|--|-------------------------------------------------------------|--|
| <b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر             |  | <b>المدير العام</b>                                         |  |
| <b>المديرية العامة (فاكس):</b> (021) 28.59.59                               |  | <b>مسؤول النشر</b>                                          |  |
| <b>الموزع الهاتفي</b>                                                       |  | <b>علي فضيل</b>                                             |  |
| <b>الإشهار (فاكس):</b> (021) 46.27.37 ؛ <b>(هاتف):</b> (021) 46.27.36       |  | <b>رئيس التحرير:</b>                                        |  |
| <b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com          |  | <b>محمد يعقوبي</b>                                          |  |
| <b>رقم الحساب البنكي (BEA):</b> (وكالة حسين داي) 02 154 00022 2202262 RIB - |  | <b>تصدر عن ش.ذ.م.م</b><br><b>مؤسسة الشرق للإعلام والنشر</b> |  |
| <b>رقم الحساب الجاري:</b> 16-006-17 Clé 33 (CCP)                            |  |                                                             |  |
| <b>مكتب قسنطينة:</b> دار الصحافة                                            |  | <b>الطبع:</b>                                               |  |
| <b>المنطقة الصناعية قسنطينة</b>                                             |  | <b>الوسط:</b> SIA                                           |  |
| <b>الهاتف:</b> (031) 66.04.04                                               |  | <b>الشرق:</b> SIE                                           |  |
|                                                                             |  | <b>الغرب:</b> SIO                                           |  |
|                                                                             |  | <b>الجنوب:</b> SIA وحدة ورقلة                               |  |
| <b>مكتب وهران</b>                                                           |  | <b>التوزيع:</b>                                             |  |
| <b>20 شارع سيدي الشحبي</b>                                                  |  | <b>الوسط:</b> مؤسسة الشرق                                   |  |
| <b>وهـ ران</b>                                                              |  | <b>الشرق:</b> AMP                                           |  |
| <b>الهاتف:</b> 041 45 79 88                                                 |  | <b>الغرب:</b> SDPO                                          |  |
| <b>الفاكس:</b> 041 45 79 77                                                 |  | <b>الجنوب:</b> TDS                                          |  |
| <b>الهاتف/فاكس:</b> 021/77.69.32                                            |  |                                                             |  |
| <b>الهاتف:</b> 031 66 21 23                                                 |  |                                                             |  |
| <b>الهاتف:</b> 0553 05 67 48                                                |  |                                                             |  |
| <b>الهاتف:</b> 0661 24 29 10                                                |  |                                                             |  |



قوات الأمن تلاحق إرهابيين

بأعالي الواد البارد وبابور

### وفاة 3 مقاومين وحرس بلدي في انفجار قنبلة بسطيف

اهتزت بلدية الواد البارد الواقعة شمال ولاية سطيف في ساعة مبكرة من صبيحة أمس، على وقع عملية إرهابية راح ضحيتها 3 مقاومين من رجال الدفاع الذاتي، حيث تشير المعلومات المؤكدة التي استقتها الشروق من عين المكان إلى أن أعالي جبال الواد البارد، وبالبضبط المنطقة المسماة "تامر جاجوت" كانت مسرحا لكمين نصبته جماعة إرهابية بوضع قنبلة تقليدية شديدة المفعول أدى انفجارها، الذي تم في حدود الساعة الرابعة صباحا، الى مقتل 3 مقاومين قدموا من منطقة الرصفة ببوطالب جنوب ولاية سطيف للمساهمة رفقة بقية زملائهم في ملاحقة فلول الجماعة المسلحة التي انتعش نشاطها في الآونة الأخيرة.
وتضيف المصادر بأن الإرهابيين علموا بصعود المقاومين وعناصر الحرس البلدي لأعالي الجبل، فقاموا بغرس قنبلة في الطريق ردا على كمين كانت العناصر الأمنية يصدد وضهه للإرهابيين، في الوقت الذي أشارت المصادر الى إصابة عنصرين آخرين من الدفاع الذاتي، وحرس بلدي تم نقله لمستشفى قسنطينة تبعا لحالته الحرجة، علما أن أخبارا غير مؤكدة أشارت الى وفاته متأثرا بجروحه، كما أن الجثث لم يتم استرجاعها، إلا بعد منتصف النهار نظرا لحالة الحذر الشديد وصعوبة تضاريس المنطقة وخطورة مسالكها الوعرة التي أدت الى استعمال طائرات "الهليكوبتر" مدعومة بقوات من المشاة التي تقدمت للمناطق التي تلي مركز أولاد عياد الذي كان نقطة انطلاق القوات المشتركة والذي يحتوي على مقرتين للحرس البلدي ويبعد عن موقع الحادث نحو 15 كلم.
هنا، وعلمت "الشروق اليومي" بأن قائد القطاع العملياتاتي العسكري تنقل وأشرف على عملية تمشيط واسعة وعاجلة بالمنطقة التي شهدت الحادث وما جاورها بمشاركة قوات أمنية عديدة من الجيش والدرك والشرطة والحرس البلدي ورجال الدفاع الذاتي، غير أنها لم تسفر لحد كتابة هذه الأسطر عن أي نتائج، في الوقت الذي يعتقد بأن هناك إرهابيين يتركزون ويتحركون بحذر في جبال بابور وغيرها من المناطق الساخنة في الولاية، منهم إرهابيون لايزالون ينشطون بنواحي الواد البارد وتيزي نبشار.
أحدهم من أبناء المنطقة كان يعتقد بأنه مات.

● نصر الدين معمري

### رؤساء أمن الولايات ملزمون بتقديم محاضرات لأفراد الأمن

شدد أمس، عميد أول شرطة قارة مدير التعليم والمدارس بالمديرية العامة للأمن الوطني على أولوية تكوين أفراد الشرطة في جميع المجالات، باختلاف الرتب والمصالح.
وأكد أمس، في رده على سؤال "الشروق اليومي" على هامش تخرج الدفعة الثامنة لأعوان الأمن العمومي بالقبية، أنه يتم تجديد برنامج التكوين والتدريس وعصرنته تماشيا مع المتطلبات، ويرافق ذلك فتأهيل الوسائل" ولفت الانتباه إلى أنه يتم انتقاء طاقم المكونين من إطارات الأمن الوطني الذين يتوفرون على تجربة 5 سنوات وخبرة وكفاءة.
وكشف مدير التعليم والمدارس في تصريح صحفي، أن رؤساء أمن الولايات ملزمون بتقديم محاضرات لأفراد الشرطة وإطلاعهم على طريقة معالجة قضايا الإجرام وسير التحريات "خلال هذه المحاضرات، يعرض رئيس أمن الولاية قضية معالجة ويكون مطلعا على حيثياتها"، كما سطرّت المديرية سلسلة من المحاضرات التي ينشطها إطارات من الدرك والجيش والجمارك وقضاة وحتى ممثلين من المجتمع المدني.وقال عميد أول شرطة، إن الجريمة في تطور "مما يفرض مواكبتها بتكوين الأفراد وتوفير تقنيات عالية ومتطورة يتقن استخدامها رجال الشرطة".

● نائلة. ب

## الحدث

## من جرائم الاستعمار، إلى "من يقتل من؟" وتأمين الهاربين واستغلال "مرض الرئيس" واهانة مؤسسات الدولة فرنسا بين عقدة الاستعمار ومرض "الاستحمار"!

الإدارة الفرنسية مازالت لم تصدق أن الجزائر استرجعت استقلالها في العام 1962، وتبقى فرنسا إلى اليوم تتعاطى معها كـ "مستعمرة قديمة"، ضاربة عرض الحائط سيادة الدولة وهيبتها، ولذلك تعود إليها نوبتها الاستطانية كلما تعلق الأمر بملفات مازالت تنبش حقد وانتقام "فافا" من الجزائريين الذين طردوها شر طردة وكسروا الشعار المزعوم "الجزائر فرنسية" بإعلاء كلمة الحق والحقيقة: الجزائر جزائرية.

| جمال لعلامي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <div></div> <div>فرنسا التي مازالت بعد 46 سنة من إرغامها على مغادرة التراب الجزائري المحتل، تحاول فرض منطق يائسة بائسة على الجزائريين، تصرّ الآن على إهانة الجزائر المستقلة، تارة بمرمدة مسؤوليها مثلما يحدث مع دبلوماسي جزائري تقول العدالة الفرنسية إنه متورط في قضية اغتيال، رغم أنه يؤكد بأنه وقع</div>                                                                                                                                                                  |  |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |  |
| ضحية تشابه أسماء..لكن فرنسا تبقي على الدبلوماسي الجزائري رهن المراقبة القضائية في عملية انتقامية مكشوفة من الدبلوماسية الجزائرية!. ويكشف رسيد فرنسا وأسمها في بورصة "الثأر" من الجزائر وتصفية حساباتها القديمة والجديدة من الجزائريين، أن تلك الخطابات الرسمية الممزوقة بماكياج المصالح و"المصالحة"، ماهو هي الحقيقة سوى "نفاق" دبلوماسي ولغة كاذبة ومزيفة تخفي واقعا مرّا وحقيقة أمر، تحلب في إناء التشويش على استقرار وسيادة الجزائر ومساعيها المحلية والإقليمية والدولية. |  |

وقد تورط النظام الفرنسي في فبركة عدة قتابل، نجحت الجزائر في تفكيكها والتخلص من مخاطرها، فالجميع يتذكر فبركة السؤال الإستفزازي: "من يقتل من؟" (...)، خلال سنوات الأزمة الأمنية، وقد أكد في وقت سابق الرئيس السابق لأركان الجيش الوطني الشعبي، أن الحكومة الفرنسية رفضت تموين الجزائر بالسلاح لمحاربة الإرهاب، في وقت انحرفت فيه الإدارة الفرنسية وانزلقت باتجاه ضمان الحماية

والرعاية والإقامة باسم "اللجوء السياسي" لثلة من الهاربين من العدالة الجزائية، وأمنت لهم الأرضية لإنتاج الشرثرة والضجيج بالصوت والصورة وعن طريق فبركة تمثيلات مسرحية وسيناريوهات سينائية مشابهة لأفلام الخيال.

العقدة الفرنسية، تحرّكت ليلا في مرحلة سابقة أيضا، والتحفّت برونوس برلمانها لتمرير قانون العار الذي مجد ما سمي زورا وبهتانا بـ "الدور الإيجابي" للإستعمار الفرنسي بالجزائر، موازة مع رفض فرنسا الاعتراف بجرائمها الإستعمارية والإعتذار عنها، وتقول آخر أنشودة باريسية: "الأبناء لا يستندون عن أخطاء أبائهم" (...). ولنترك الماضي وننظر إلى المستقبل" (...)، و"قد سقط الضحايا من الطرفين" (...).!..هذه الأغاني صمّت أذان الجزائريين، وجعلتهم يتأكدون بأن غريزة استعمار ومحاولة "استحمار" الشعوب مازالت مغروسة في العقلية والتركيبة الفرنسية!.فرنسا، اليوم، لا تفرق بين رئيس وجنرال ودبلوماسي وسياسي ومسؤول ومعارض ومواطن عادي،

الشَّرَوقُ قروي مأساة الصيادين بوهران وتعزي عائلاتهم

## العشور على جثة الفريق الثاني وحزن في بلدية بوتليليس

### كمال يعقيل

في جوّ جنائزي رهيب وحالة من الحزن والأسى، نصبت عائلة الصيّادين الإثنين "ب.رضوان" وجياره "ق.عبد القادر" خيم العزاء بدوار النايب بمنطقة بوتليليس بوهران، بعد أن نزل خبر العثور على جثّتهما كالصاعقة، لتكون بذلك نهاية رحلة الصيد التي خرج فيها الضحيتان برفقة صديقهما المفقودين حتى الآن "ب.مختار" و"ع.رشيد" مأساوية.

تفاصيل الكارثة وقعت عشية السبت حين خرج الصيادون الأربعة على متن زورقي في رحلة صيد لم يظن أحد أنها ستكلفهم حياتهم وترمي بهم في أعماق البحر، لكن القدر كان أكبر من آمالهم في النجاة والعودة أدراجهم بصناديق السمك التي اعتادوا على اصطيلادها وبيعها لإعالة عائلاتهم المحتاجة، علما أن إبحارهم كان برفقة 5 صيّادين آخرين كانوا بدورهم على متن زورق آخر نجوا بأعجوبة من العاصفة الهوجاء التي أخرت عودتهم بـ20 دقيقة عن إقلاع زورق "عبد القادر" من جزيرة ليلى باتجاه شاطئ "مداغ".

"عبد الكريم" أحد الصيادين الذين كانوا على متن الزورق الثاني الذي أجل أصحابه رحلتهم خوفا من ملاقاتهم للرياح القويّة والعاتية التي كانت كل الظروف المناخية تشير إلى قدومها

يحمل الجنسية الجزائرية،

ولذلك، فإنها

سربت تقارير

طبية وهمية

ومغلوبة عن

ملف "مرض

بوتفليقة" عندما

كان يعالج

بمستشفى فال

دوغلاس، وشنت

حملات دعائية

وعدائية مغرضة

عن الوضع

بالجزائر،

وحاولت ركوب

"أحداث القبائل"،

ووفرت لمجموعة

عاصية وهاربة

خط الرجعة

بتأليبهم على

التشكيك في كل

ماهو قادم من

شعب الجزائر

ومؤسساتها الدستورية، وصنعت لفيفا

من المرتزقة مهمتهم تسويد صورة

الجزائر أمام الرأي العام بتسخير

وسائل إعلام متواطئة ومدفوعة الأجر

..!

فرنسا التي ترفض الإعتذار عن

جرائمها، تلج على "تكريم" وتخليد

"الحركى" في مشهد استفزازي لمشاعر

الأسرة الثورية وذاكرة الجزائريين،

وتدعم سرّيا مجموعة منحرفة تهوى

تسويق وترويج "الإنفصال والحكم

الذاتي" !، ولا يستحي أحد وزرائها من

"رفض مشاهدة" وزير المجاهدين

الجزائري على أرض الجزائر !، كما لا

تجد حرجا باسم "العدالة" في

التخطيط المشيوه لاعتقال وزير دفاع

جزائري سابق بباريس !، وتهين

الجزائريين من طالبي "الفيزا"، ولا

تتعقد من استبعاد ومطاردة المهاجرين

الجزائريين ووصفهم بـ "الحثالة"!

.. هذه هي فرنسا، وهي حرة في

إنفصام شخصيتها وأمراضها المزمنة..

لكن الجزائر مازالت تقول: لكم دينكم ولنا

ديننا، وستظل تتشد: يا فرنسا قد مضى

وقت العتاب..وحان وقت الحساب!

## 3

### 100 قضية متعلقة بالإرهاب أمام الدورة الجنائية بيومرداس

أعلن مجلس قضاء بومرداس عن إفتتاح الدورة الجنائية في 25 من الشهر الجاري، وهي آخر دورة للسنة الجارية. وقد برمجت 223 قضية تم جدولتها للفصل فيها خلال هذه الدورة من بينها 104 قضية تتعلق بالإرهاب، معظمها أجلت خلال الدورة السابقة. وتنتظر هذه الدورة قضايا جد ثقيلة، خاصة تلك المتعلقة بالقضايا الإرهابية، أهمها قضية أنياب الفيل، التي إحتلت الصدارة في جنائيات بومرداس بعد الإنتهاء من الفصل في ملف زلزال 2003، حيث تعتبر قضية أنياب الفيل المؤجلة خلال الدورة السابقة من أكبر وأخطر القضايا الإرهابية تتعلق بتهريب الأسلحة من المغرب لفائدة تنظيم "الجماعة السلفية" بالجزائر، تورط فيها ما لا يقل عن 38 متهما من بينهم إطارات من مختلف ربوع الوطن وخارجه، إسترجعت على إثرها كميات كبيرة من الأسلحة، وتم توقيف معظم الأطراف التي وقفت وراء العملية. إضافة إلى القضايا الجنائية الأخرى التي لا تقل شأنًا عن القضايا الأمنية، والتي من المزمع الفصل فيها خلال هذه الدورة.

● إدريس

### استحداث فرق خاصة لمكافحة الإجرام الإلكتروني "مسألة وقت"

أكد أمس، عميد شرطة "لأح حميد" مدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني أن المديرية العامة قررت استحداث فرقة أمنية خاصة لمكافحة الجريمة عبر الانترنيت و"المشروع قيد التنفيذ" بعد الانتهاء من دراسته. وأضاف عميد الشرطة في رده على سؤال "الشروق" على هامش تخرج الدفعة الثامنة لأعوان الأمن العمومي بالقبية، أن هذا النوع من الجريمة المنظمة محدود في الجزائر، لكن الشرطة الجزائرية اتخذت إجراءات "وقائية" واستباقية بإنشاء فرقة مختصة، حيث كشف مدير الشرطة القضائية أنه تم انتقاء ضباط الشرطة المؤهلين للالتحاق بهذه الفرقة بعد تحديد الأولويات والأهداف، مؤكدا أنه يجري حاليا، عملا وقائيا لمواجهة هذا النوع من الجريمة بعد نجاح بعض القضايا الإجرامية، كما أشار الى أن مشروع القانون الذي تجري صياغته على مستوى وزارة العدل في هذا المجال من شأنه دعم التحقيقات الأمنية وتدارك بعض الثغرات.

● نائلة. ب

### 7 قضايا متعلقة بالإرهاب أمام جنائيات المدية

كشف النائب العام لمجلس قضاء المدية السيد عوادي حسين للشروق اليومي بأن مصالحه قامت بجدولة 07 قضايا تتعلق بجرائم الإرهاب للدورة الجنائية المزمع انطلاقتها بداية الأسبوع المقبل، بمجلس قضاء المدية يخص بعضها قضايا متابع فيها إرهابيون تم توقيفهم من قبل المصالح الأمنية، ويخص بعضها الآخر قضايا دعم وإسناد المجموعات الإرهابية لخلايا تم تفكيكها وضبط عناصرها وتسليمهم للمحاكمة من قبل المصالح الأمنية أيضا.
وتحسب هذه القضايا في قائمة 153 قضية تم جدولتها للدورة الجنائية المذكورة، حيث بلغ عدد المتهمين فيها 112 متهم، منهم 69 متهما موقوفًا و06 تحت الرقابة القضائية و03 متهمين في حالة فرار.
● م. سلمياني

### توقيف 8 متورطين بينهم 3 نساء خططوا لاعتداء انتحاري بالعاصمة

استمع أمس، وكيل الجمهورية الرئيسي بمحكمة الحراش، لمجموعة من الأشخاص بتهمة تدعيمهم لشبكات إرهابية كانت تخطط لعملية انتحارية وعدة تفجيرات بالعاصمة، كانت تستهدف مراكز حساسة، وهذا بعد تقديمهم من طرف فرقة مكافحة الإجرام التابعة للأمن الولائي أمس. وحسب مصدر موقوف، فإن توقيف أحدهم منذ 10 أيام بإحدى محطات المقاطعة الإدارية للحراش، أدى إلى الوصول للبقية، منهم تجار ينشطون في مجالات مختلفة. وتفيد مصادرنا أن من بين هؤلاء 3 نساء، وتتراوح أعمار هؤلاء المشتبه فيهم ما بين 20 و35 سنة. وحسب ذات المصادر، فإن توقيف هؤلاء أدى إلى إحباط عملية انتحارية.

● وهيبة سليمانى



## الحدث

**الإستراتيجية الجديدة للتشغيل ستشمل المستثمرات الفلاحية**

# ديوان وطني لتسيير ومراقبة الأراضي الفلاحية للدولة

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى بأن الحكومة قررت توسيع مجال تطبيق الاستراتيجية الجديدة للتشغيل التي تتضمن ثلاث صيغ لإدماج الشباب البطال في مناصب دائمة على القطاع الفلاحي، حيث سيشرع في تطبيقها على جميع المستثمرات الفلاحية على المستوى الوطني، ويعنى بذلك كل المهندسين الزراعيين والبيطريين، والتقنيين الفلاحين العاطلين عن العمل، ومختلف الشباب البطال الذي يرغب في العمل في مستثمرات فلاحية وتتكفل الدولة في المراحل الأولى بإدماجه بدعم صاحب المستثمرة ليسدد أجره لمدة سنة على أن يتعهد بدمجه في منصب قار.



العودة إلى شعار: الأرض لمن يخدمها

وسيتكفل الديوان بفرض تطبيقها.

من جهة أخرى كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية أن 1500 مستثمرة فلاحية تضررت في غرداية بسبب فيضان واد ميزاب، وهو ما يعادل 10 بالمائة من المستثمرات الفلاحية في المنطقة، مؤكدا أن عملية تقويم الخسائر والأضرار الفلاحية

**بعد ارتفاع أسعار القمح بنسبة 100 بالمائة**

**وتجاوزها 6000 دج للطنطار**

**فلاحون يهدون بسنة فلاحية بيضاء**

**وبن عيسى يعد بزيادة الدعم**

انتقد وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى، أمس، المروّجين للسنة الفلاحية البيضاء واصفا إياهم بالمطفلين على القطاع الفلاحي والباحثين عن الفتنة وزعزعة الصفوف، وأن الوزارة قدمت كل أشكال الدعم لإنجاح الموسم الفلاحي الجاري وتحقيق المزيد من المشاريع والاستثمارات.

وتأتى تهديدات الفلاحين بالسنة الفلاحية البيضاء وسط الارتفاع القياسي لأسعار البذور بكافة أشكالها خاصة بذور القمح التي ارتفعت أسعارها بنسبة 100 بالمائة، وفاقت 6200 دينار جزائري للطنطار الواحد بعدما بلغت السنة الماضية 3000 دج للطنطار، كما ارتفعت أسعار الأسمدة إلى 5000 دج للطنطار. وهذا ما اعتبره الفلاحون بالمؤشر الخطير خاصة وأن الأزمة جاءت دون سابق إنذار، معتبرين الدعم المقدم من طرف الديوان الوطني للحبوب غير كاف خاصة مع قرار الوزارة الذي يسمح للفلاحين المدانين بأخذ حصتهم من الديوان وهذا ماسوف يتسبب حسب الفلاحين في ارتفاع كميات الطلب وحدوث أزمة وشكية في كمية البذور والحبوب على مستوى عديد من المديريات الولائية. وعن هذه التخوفات قال بن عيسى في تصريح "للشروق اليومي" على هامش الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية أن الوزارة تتابع باهتمام الأسعار المتقلبة للبذور وطلبت من الفلاحين للمرأة الريفية أن الوزارة وشراء الكميات التي تناسبهم من الحبوب ودفع مستحقاتهم بعد بيع محاصيلهم، وأضاف الوزير أن وزارته وضعت عددا كبيرا من الآليات المالية لمساعدة جميع الفلاحين دون استثناء لتجاوز الأزمة الراهنة.

● **بلقاس حوام**

**الصيادلة الخواص يطالبون بهوامش ربح لا تقل عن 20 %**

## مراجعة المرسوم التنفيذي المتعلق بتعاقد الصيادلة مع صناديق الضمان الاجتماعي

**لطيفة بلحاج**

أعلن مسعود بلعمري الناطق الرسمي لنقابة الصيادلة الخواص، أمس، عن مراجعة المرسوم التنفيذي المتعلق بتعاقد الصيادلة مع صناديق الضمان الاجتماعي خلال الأيام القليلة القادمة، الذي سيعيد النظر في هوامش ربح الصيادلة، التي ترفض النقابة ذاتها أن تقل عن 20٪. وقال بلعمري على هامش الاجتماع الذي نظمته وزارة العمل حول الأدوية الجنيسة، بأن المرسوم التنفيذي الساري المفعول يعود إلى التسعينيات، وهو لم يعد يتلاءم مع تطور الوضع الاقتصادي للبلاد، موضحا بأن تنظيمه قدم مجموعة من الاقتراحات للهيئة الوصية، من بينها مراجعة هوامش الربح، بما يمكنهم من الترويج أكثر للأدوية الجنيسة التي تعمل عليها وزارة العمل، من أجل تخفيض فاتورة الدواء. ورفض المتحدث أن يقتصر هامش الربح على نسبة 17 في المائة فقط، وان لا يقل أبدا عن نسبة 20 في المائة، بما يحمي نشاط هذه الفئة من الزوال. ومن ضمن تلك الاقتراحات ترسيم إلغاء التوطنين

للمؤمنين، أي عدم إلزام أصحاب الدفع

المسبق على التعامل مع صيدلية بعينها، إلى جانب تقديم ضمانات حول

مستحقات الصيادلة المتعاقدين مع صناديق الضمان الاجتماعي، ذلك أن

هؤلاء الصيادلة يتقاضون مستحقاتهم في ظرف شهر بكامله، وهم يطالبون اليوم

بتخفيض هذه المدة إلى أسبوع واحد

فقط، بعد تعميم استعمال بطاقة الشفاء،

إلى جانب منحهم ضمانات أخرى، من

خلال استفادتهم من تسبيقات في حال

تأخر الدفع، قصد تمكينهم من مواصلة نشاطهم. كما تطالب نقابة الصيادلة

بإعادة النظر في إجراءات فسخ التعاقد مع صناديق الضمان الاجتماعي، التي

ينبغي أن تصبح حسبها أكثر شفافية ووضوحا، لأنه غير لائق في تقديرها أن

تتخذ تلك الصناديق قرارات انفرادية

وفجائية دون إعلام الصيادلة المعنيين بها.

**الشروق**

الخميس 116أكتوبر 2008

الموافق لـ 16 شوال 1429 هـ / العدد 2431

**6200 مشروع استثماري خاص**

**بالمرأة الريفية**

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد رشيد بن عيسى أمس، عن تمويل 6200 مشروع استثماري خاص بدعم المرأة الريفية منها 1700 مشروع انطلق فعليا في الميدان، وستسمح هذه المشاريع، حسب الوزير، بدعم مليونين وثلاثة مائة عائلة ريفية ومساعدتها على الدخول في عالم الإنتاج والاستثمار. من جهتها، أعلنت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمرأة وشؤون الأسرة نورة جعفر في اليوم العالمي للمرأة الريفية عن الاستراتيجية الوطنية لإدماج المرأة وترقيتها عن طريق خلق فضاءات جهوية ومحلية تساهم في تجسيدها عديد من القطاعات الوزارية بإحصاء جميع المشاكل التي تواجه المرأة الريفية، خاصة فيما يتعلق بتسويق منتجاتها، وأكدت المتحدثة أن 60 بالمائة من المستفيدين من القروض المصغرة هن نساء، ما يعكس الاهتمام الكبير من طرف الدولة في مجال إدماج المرأة في الشغل والإنتاج.

● **ب ـ حوام**

**ندوة دولية للمحضرين القضائيين بالجزائر**

**شهر فيفري القادم**

تحتضن الجزائر شهر فيفري القادم، ندوة دولية حول مهنة المحضر القضائي، بمشاركة خبراء قضائيين من بلدان أوروبية وأفريقية وعربية، وتحت إشراف الإتحاد الدولي للمحضرين القضائيين. ندوة الجزائر الدولية الثانية في أقل من عام تم الاتفاق على تنظيمها على هامش لقاء أوروبي إفريقي احتضنته العاصمة الغابونية منروfia خلال الفترة الممتدة ما بين 7 و13 أكتوبر الجاري، وشارك فيه مدير الشؤون القضائية والقانونية محمد عمارة، ممثلا عن وزير العدل حافظ الأختام، وكذا رئيس الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين محمد شريف. وتأتي هذه الندوة الدولية بعد أن نجحت الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، شهر جوان المنصرم، في حشد مشاركة قياسية من ثلاثين دولة عربية، إفريقية وأوروبية، فضلا عن خبراء يمثلون مختلف المنظمات القضائية الدولية، حضروا الندوة الدولية التي احتضنها فندق الأوراسي، تحت عنوان بترقية فعالة لتنفيذ الأحكام القضائية من أجل حماية الاستثمار والتبادل التجاري. ويحرص ممثلو المحضرين الجزائريين من خلال هذه الملتقيات الدولية، على تشجيع البلدان العربية والإفريقية للانضمام الى الهيئات الدولية للمحضرين القضائيين، وفي مقدمتها الاتحاد الدولي المتواجد مقره بفرنسا، تمهيدا لتقديم الجزائر ملف ترشدها إلى منصب عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في مؤتمره القادم بمدينة مرسيلا الفرنسية شهر سبتمبر من السنة القادمة. ومعلوم أن الإتحاد الدولي للمحضرين القضائيين وافق على عضوية الجزائر داخل مجلسه الدائم، نظرا للمكانة العالمية التي أصبح يحتلها المحضر الجزائري ما بين الدول، باستقلاليته وسرعته في تنفيذ الأحكام القضائية جعلته في المرتبة الثانية بعد فرنسا.

● **ق ـ ١**

**27 أكتوبر تاريخ فتح الأظرفة لتصايم إنجاز**

**المدينة الجديدة لحاسي مسعود**

كشف، شكيب خليل، وزير الطاقة والمناجم أمس في تصريح لـ "الشروق اليومي"، عن تاريخ فتح المناقصة الدولية المتعلقة بالمدينة الجديدة حاسي مسعود، والذي تقرر في 27 أكتوبر الجاري، في انتظار التجسيد الفعلي للمشروع الضخم المقرر إنجازه بمنقطة واد المرعى الواقعة بدائرة سيدي خويلد بورقلة. ويأتي هذا التأكيد الأول من نوعه، بعد عدم جدوى المناقصة الأولى، التي شاركت فيها عدة مكاتب أجنبية وأخرى عربية، ويعد هذا التأكيد بمثابة قطعلا للشكوك التي روجت مؤخرا، حول تخلي الدولة عن هذا الملف على غرار ما حدث لمشروع تحويل العاصمة الجزائرية لبوغزول.

● **حكيم عزي**

**قتيل وأربعة مفقودين في فيضانات تلمسان**

أدت الأمطار الغزيرة التي عرفتها ولاية تلمسان خلال اليومين الأخيرين إلى وفاة شخص وفقدان أحد الرعاة وثلاثة شبان آخرين من مغنية. كما تسببت الأمطار التي ضربت منطقة العريشة بالجانب السهلي للولاية إلى تدخل عناصر الجيش الوطني والحماية المدنية بعد تسرب مياه الأمطار إلى منازل السكان، وهو ما أثار حالة من الخوف والهلع في أوساط العائلات، وحسبما كشفت عنه مصادرنا فإن السلطات المحلية أحصت ما يزيد عن 80 منكوبا وما يفوق 400 مسكن متضررا من جراء الفيضانات التي عرفتها منطقة العريشة.

● **سميح / ع ـ بوشريف**

بتراخيص مؤقتة قبل غلقها.

ونبه المتحدث إلى ضرورة التبرع بأعضاء سيما وأن الجزائر التي تسجل مرضى بالعجز الكلوي تعرف 3 آلاف مريض جديد سنويا وتفاؤل خيرا بإنشاء بالمعهد الوطني لزرع الأعضاء بالبليدة قريبا، كما أن هذا السلوك حسب ممثلة وزارة الصحة بإمكانه أن يضاعف عمليات الزرع إلى 10 مرات على ما هو عليه الآن، حيث يقارب 200 عملية زرع سنويا وهو عدد قليل جدا على خلفية وجود النص القانوني والديني الذي يجيز العملية. وعلى نفس الصعيد بلغ عدد الجزائريين الذين أجريت لهم عمليات مماثلة 839 حالة.



"الجماعة السلفية" تسعى لاستخدامها بعد تصيييق الخناق عليها

## أوامر لإخضاع الدراجات النارية للتفتيش والمراقبة الأمنية

أعطت المديرية العامة للأمن الوطني تعليمات لجميع مصالحها لتكثيف عمليات تفتيش الدراجات النارية على المستوى الوطني، خاصة بالمعازل الرئيسية لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بالعاصمة وضواحيها، وذلك بعد ورود معلومات تفيد بوجود مخططات لتنفيذ اعتداءات انتحارية باستخدام دراجات نارية أو استعمالها في ترصد تحركات رجال الأمن والتنقل وغرس القنابل التقليدية.

##### نانثة.ب

ولا تستبعد مصادر أمنية تنفيذ اغتيالات فردية على متن الدراجات النارية لسهولة فرار سائقيها، خاصة بعد تضيق الخناق على تحركات السيارات المفخخة وعجز الانتحاريين عن اختراق المراكز الأمنية والشكنات العسكرية.

وحسب ما توفر لـ"الشروق اليومي"

من معلومات، فإن إرهابيين تم توقيفهم مؤخرا وآخرين سلموا أنفسهم حديثا لأجهزة الأمن، كشفوا في إفاداتهم، أن قيادة "الجماعة السلفية" قامت مؤخرا باقتناء عدد كبير من الدراجات النارية من مختلف الأحجام والأنواع وتم تحويل بعضها الى ورشة صناعة الأسلحة، حسب ما ورد في إفادات الإرهابيين المعنيين الذين أكدوا أن "الجماعة السلفية" نتجه الى تنفيذ اعتداءات انتحارية باستخدام دراجات نارية.

وسبق لهذا التنظيم الإرهابي أن نفذ اعتداء إرهابيا فاشلا، استهدف شاحنة عسكرية كانت تنقل عسكريين

##### نانثة.ب

قيم أمس، العقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني، الوضع الأمني في تصريح صحفي مقتضب جدا بعبارة "الوضع الأمني في تحسن ويمكنكم معاينة ذلك ميدانيا".

وكان المدير العام للأمن الوطني قد أشرف صباح أمس على تخرج الدفعة الثامنة التي تتكون من 249 عون خضعوا لتكوين لمدة 9 أشهر في مواد قانونية، رياضية، مهنية وتكميلية بتأطير مكونين من قيادة الجيش والدرك والحماية المدنية، وكان هؤلاء قد خضعوا لتربص



بالأخضرية بعد تأمين الثكنة التي لا تبعد إلا بحوالي 20 مترا، وخلف الانفجار إصابة 13 عسكريا بجروح خفيفة، كما توصلت التحريات الأمنية إلى تجنيد الدراجات النارية في تصوير المواقع قبل استهدافها وترصد تحركات رجال الأمن ودورياتهم وأيضا مراقبة الانتحاريين.

ويشن أفراد الأمن حملة واسعة ضد الدراجات النارية حسب ما وقفت عليه "الشروق اليومي" ميدانيا، حيث يخضع هؤلاء في نقاط المراقبة والحواجز الأمنية الثابتة والدوريات المتنتقلة الى عملية تفتيش حثيثة ومراقبة الوثائق منها رخصة السياقة ومطابقتها إضافة

### تونسي لرجال الأمن: أكسبوا ثقة المواطنين وتعاونهم

في مختلف المصالح الأمنية النشطة لمدة 3 أشهر للوقوف على الحياة المهنية. وحرص مدير مدرسة الشرطة بالقبة وهو يخاطب المتخرجين على مطالبتهم بـ"التفدي الصارم لما تعلموه والعمل على كسب ثقة المواطنين وتعاونهم في مجال مكافحة الجريمة بكل أشكالها"، وشدد على ضرورة احترام قوانين الجمهورية والالتزام بالسر المهني.

وتخلل حفل التخرج الذي حضره إطارات من الجيش، الدرك والشرطة والحماية المدنية، النائب العام لمجلس قضاء العاصمة ومسؤولين لحسين، استعراضات عسكرية كشفت مستوى

الطيب لوح يهاجم المخابر الأجنبية ويؤكد ما أوردته "الشروق"

### "سنطبق السعر المرجعي للدواء بكل سيادة والجزائر ليست محمية لأحد"

**عبد الوهاب بوكروح**

أكد امس وزير العمل والضمان الاجتماعي ما جاء في "الشروق" في عددها الصادر أمس بخصوص قائمة الأدوية الخاضعة للسعر المرجعي وسياسة الدولة القائمة على دعم الأدوية الجنيسة من أجل عقلنة مصاريف الضمان الإجتماعي.

وقال الطبيب لوح، إن الجزائر ليس بأحسن حال من ألمانيا التي بلغ استهلاك الأدوية الجنيسة فيها 70 بالمائة وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة واليابان وكندا التي لا تقل نسبة استهلاك الأدوية الجنيسة فيها عن 50 بالمائة، قبل أن يضيف أن رئيس الجمهورية قرر شخصيا دعم سياسة الأدوية الجنيسة للحد من الارتفاع المذهل لمصاريف الضمان الإجتماعي وفاتورة تعويض الدواء.

## الحدث

قادمة من تركيا ومكونة من التبغ ومواد سامة قاتلة ومثيرة للنشوة

### حجز حاويتي تبغ "الرينغيلة" مفشوشة ومسببة للسرطان إفشال محاولة تهريب 130 دراجة نارية غير مطابقة للمقاييس

**سامر رياض**

تمكنت فرق تفتيش الحاويات بالميناء الجاف بالعاصمة من إفشال محاولة تمرير حاويتين كان بكليهما 300 صندوق من أقراص المعسل المفشوش الممزوج إلى جانب مادة التبغ بمواد أخرى أكدت التحليلات أنها مادة مثيرة للنشوة، لكنها سامة جدا بإمكان أول استهلاك لها يسبب سرطان الرئة والحنجرة والمفاجئين، هذا فضلا على أن استيرادها في حد ذاته محظور. قال المدير الجهوي لمصالح الجزائر الخارجية للجمارك بالدار البيضاء الرق بن عمر في تصريح خص به "الشروق" انه تم بداية الأسبوع حجز حاويتين صاحبهما مستورد للعقاقير من تركيا، وحسب تصريحاته الجمركية قبل تفتيش بضاعته عبارة عن عدة بضائع مختلفة ومعظمها عقاقير وأدوات حديدية، لكن بعد الفحص عثر بكللا الحاويتين على 150 صندوق بها أقراص المعسل وهو تبغ الشيشة المنتشرة في دول المشرق العربي وتم بعدها تحرير محضر المخالفة وفرض الغرامة المالية ومصادرة المادة وأخذ عينات للتحليل والتأكد من طبيعتها الحقيقية. وتبين حسب المدير الجهوي بأنها مشكلة من مواد خطيرة جدا وسامة، وإلى جانب مادة التبغ هناك مواد أخرى مثيرة للنشوة، تركيبتها الكيماوية بينت أنها مثيرة للغبطة والنشوة، لكنها قاتلة وسريعة

**بعد تعليق حوالي 2,6 مليون خط مجهول**

### عدد مشتركي الهاتف النقال في الجزائر بلغ 26,6 مليون

الدفع القبلي والبدي.

وكان للمتعامل جازي النصيب الأكبر في هذا العدد، حيث قدرت سلطة الضبط عدد مشتركيه في الصيغتين بـ14492091 مشترك. أما موبيلس، فقد قدر عدد مشتركيه بـ7177602. وكان قد اعلن قبل ايام انه علق، في إطار العملية ذاتها مليون 932 ألف خط مجهول، وهو ما يشكل 21 بالمائة من مجموع المشتركين البالغ عددهم قبلا حوالي 9 ملايين.أما عدد مشتركيه نجمة بعد العاشر من فيفري فبلغ 4998174 مشترك بعد أن علقت هي الأخرى 43570 خط مجهول، وهو ما يشكل 0,86 بالمائة من مجموع مشتركيه سابقا.وفي البيان ذاته، أشارت سلطة الضبط إلى أن عملية التعريف بالخطوط المجهولة قد حققت جزءا كبيرا من أهدافها منذ انطلاقتها قبل 9 اشهر.

أفضت عملية التعريف بالشرائح المجهولة التي انتهت في 10 أكتوبر الجاري إلى تعليق 9 بالمائة من مجموع المشتركين الذين كان عددهم أكثر من 29 مليونا، وهو ما يعادل أكثر من 2,6 مليون خط مجهول بالنسبة إلى المتعاملين الثلاثة، وقدر بذلك العدد الحقيقي لمشتركي الهاتف النقال في الجزائر بـ26667867، منهم اكثر من 25 مليون مشترك في صيغة الدفع القبلي وحوالي 1,1 مليون مشترك في الدفع البعدي.

وفي بيان لها، أعلنت سلطة ضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن العدد النهائي لعدد المشتركين المعرفين، دون أن تكشف عن عدد الشرائح المعلقة أو المعرفة خلال عملية التعريف التي انطلقت منذ فيفري المنصرم، حيث أشارت إلى وجود أكثر من 26 مليون مشترك فعال في صيغتي

### توقيف 18 حراقا بينهم قاصر بعنابة

أوقفت وحدات التدخل بالمجموعة الإقليمية لوحدات حراس السواحل بعنابة، أمس، محاولة هجرة غير شرعية لمجموعة من الشبان المرشحين "للحرقة" نحو جزيرة سردينيا الإيطالية. العملية التي تمت الساعة الـ 17,30 من كنت من استعادة 18 شابا من ثلاث ولايات بشرق البلاد، كانوا متجهين للأراضي الإيطالية. وحسب الرائد محمود شريك فإنه بناء على معلومات دقيقة وردت الى المصلحة المذكورة، تحركت الوحدة البحرية العائمة على جناح السرعة الى عرض البحر، حيث رصدت قارب حراقة على بعد حوالي 60 ميلا شمال رأس الحمراء، وعليه توقلت ذات الفرقة الى عين المكان، لتباشر عملية استرجاع "الحراقة" المعنيين الذين وجدوا على متن قارب خشبي من صنع تقليدي، وقد تم تحويلهم إلى مقر المجموعة. وبعد التحقيقات تبين أنهم دفعوا ما بين 6 و7 ملايين، قيمة الرحلة، منهم 12 شابا من عنابة، من بينهم قاصر لا يتجاوز عمره 17 سنة، و5 من ولاية جيجل، وواحد من ولاية الطارف. وقد تم التعامل معهم وفقا للإجراءات الجديدة المعمول بها مع "الحراقة" من خلال توصيات تتعلق بالتأكد من المعلومات المقدمة من قبل الحراقة، وثبات الهوية والعمر، والوضعية اتجاه جهاز العدالة، ليتم تحويلهم بعد ذلك إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة.

##### إيداع 9 أشخاص الحبس المؤقت في قضية مقتل مدير مدرسة بالاغواط

أودع قاضي تحقيق الغرفة الثانية لمحكمة الاغواط 09 متهمين الحبس المؤقت في قضية مقتل مدير المدرسة الابتدائية الجديدة ببليدية بن ناصر بن شهرة الخميس الماضي، حيث وجهت لأربعة متهمين من بينهم مرتكب الجريمة المدعو "ل.ص" البالغ من العمر 66 سنة والمتهم بإصابة أخ الضحية بجراح على مستوى اليد المدعو "ك.م" البالغ من العمر 69 سنة تهمة القتل العمدي مع سبق الاصرار والترصد، ومحاولة القتل والاشتراك في تكوين جماعة أشرار، فيما وجهت تهمة تحطيم ملك الغير مع حيازة وحمل سلاح بدون رخصة إلى خمسة متهمين آخرين، بينما تم إخلاء سبيل 21 شخصا من بينهم قاصر وامرأة بعد ثبوت عدم تورطهم في الجريمة.

● عبد القادر. ب

##### البراءة لمسير الحمام المعدني وعامان حبسا لـ "المير" السابق بالرويسات

أصدرت محكمة حاسي مسعود، بحر هذا الأسبوع، عامين حبسا نافذا ضد "مير" بلدية الرويسات السابق، و3 سنوات حبسا ضد مقالو قام بترميم دار الضياف، وعامين حبسا لآخر عن جنحة إساءة استغلال الوظيفة وإبرام صفقة مخالفة للتشريع والاستفادة من السلطة وتأثير أعوان دولة في إبرام الصفقات. وقد استفاد مسير الحمام المعدني "الحذب" من البراءة التامة، بعد أن التمست النيابة ضدهم جميعا 5 سنوات سجنا نافذا.

● وهبية. س



## الشيخ التسخيري في حوار صريح مع الشروق

# وكالة "مهر" أخطأت في حق القرضاوي ولا يوجد مد شيوعي منظم

## القرضاوي عالم جليل ومجاهد ولا نسمح لأحد بتشويهه

أوضح سماحة الشيخ آية الله التسخيري في حوار هـ"الشروق" أن الفتنة السنية الشيعية هي نتيجة مؤامرة تهدف إلى تحطيم الأمة الإسلامية، خاصة بعد الانتصار الذي حققه حزب الله على إسرائيل. وانتقد رئيس المجمع العالمي للتقارب بين المذاهب تصريحات الشيخ القرضاوي حول الخطر الشيعي على البلدان السنية، رافضا في السياق ذاته أن يستغل بعض الشيعة هذا الموقف للتهجم عليه، مؤكدا أنه أحد أعلام الأمة الإسلامية بلا منازع.

## • هناك مؤامرة لزرع الفتنة بين السنة والشيعة في العالم • التقارب السني الشيعي يصيب العالم الغربي بالذعر

تتفق فيه الأمة، اما سماحة الشيخ القرضاوي عندما اتهم الشيعة بالابتداع قيل له ما هو المثل، فذكر المواضيع التي يختلف فيها السنة والشيعة كمثال على الابتداع، هناك فرق واضح بين السنة والشيعة، الشيعة يقولون أوصى رسول الله لمن يتسلم الأمر بعده، والسنة يقولون لم يوص، هنا لا يمكن للسنة ان يتهموا الشيعة بالابتداع، لأنهم يقولون بالوصية، لأن الشيعة ايضا ان يقولوا: لا انتم المبدعون، لأنكم انكرتم الوصية، مثلا هناك اختلاف بين السنة والشيعة في قضية العصمة، عصمة أهل البيت، لا يمكن ان يقول فريق لفريق انك ابتدعت، لأنك طرحت فكرة العصمة، لأن الفريق الآخر يقول لا، ادلتي هذه، وانت ابتدعت عندما انكرت فكرة العصمة، الشيعة لديهم ادلة كثيرة، كآية التطهير، وحديث الثقلين، وغيرها، في القضايا الخلافية لا يمكن اتهام الآخر بالابتداع، نعم في القضايا المتفق عليها ايضا اذا جاء أحد خلافا للإجماع بشيء يتهم، كذلك التفسير.. اريد ان اقول بصراحة انه عندما طرح فكرة الابتداع الشيخ القرضاوي وهو صديقنا وهو رئيسنا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ القرضاوي طرح قضايا اختلافية، وهذه لا تبرر تهمة الابتداع، كذلك طرح امورا اخرى هو كان ينفيها، هو نفسه دافع عن فكرة عدم قول الشيعة بالتحريف، واستدل بأقوال الكثير من العلماء الشيعة الذين يرفضون التحريف.

اريد ان اقول ان سماحة شيخنا خالف ما طرحه هو من اصول، وكم كنت اتمنى لو لم يصرح بذلك، لكفانا اليوم هذه الفتنة الكبيرة بين السنة والشيعة.

**ولكنكم اتهمتم العلامة الشيخ يوسف القرضاوي باتهامات خطيرة، انتم والسيد حسن فضل الله، في اموره الخاصة وبالعمالة لإسرائيل، الشيخ القرضاوي تحدث في امور واضحة، ولكن رد بعض المراجع الشيعية كان دون المستوى عندما تحدثوا عن بناته انهن سافرات ويقمن في لندن في حين انهن يشغلن في دولة قطر..**

•• انا شخصيا طرحت هذا المعنى بكل موضوعية، ولم اتهمه مطلقا، هناك وكالة انباء غير رسمية قالت كلاما سخيفا وردت عليه بقوة، وأنبهتهم كثيرا، ورفض اية اهانة توجه، انا شخصيا لم اناقش الا مناقشة علمية ولم ارض مطلقا بأية اهانة توجه لشخصه الكريم، وادين اية اهانة توجه له، هو يبقى عالما كبيرا، صديقا عزيزا مجاهدا لا انتقص علمه ولا دينه ابدأ، ان قلت له كان من الأفضل ان لا تستخدم كلمة تبشير، لأنه مصطلح مخصوص للتبشير المسيحي، نحن اتفقنا على مصطلح تبليغ، وانا ايضا ان لا يقوم أي تبليغ منظم من أي مذهب في مناطق المذهب الآخر، انا شخصيا ونحن في المجمع لا نحبذ ذلك ابدأ.

**عضوا سيدي، ولكن بحسب معلوماتي المتواضعة، فإن هناك جهات معلومة في النظام الايراني تعمل على تدمير المذ الشيعي في الكثير من الأقطار العربية والإسلامية، من خلال استغلال عواطف الناس، بعد الانتصار الكبير الذي حققه حزب الله ضد إسرائيل؟**

•• معلوماتي انا ليست كذلك، رغم اني اقف على رأس منظمة كبرى واتصل بها.

### هل تنفي هذه المعلومات؟

•• انا حسب معلوماتي لا يوجد عمل منظم من قبل ايران، ولا من اية جهة شيعية لتشجيع احد، نعم هناك استدلال، كل مذهب يقول انا متهم بأني مبتدع، فأنا استدل على أنني ما اقوم به هو الحق، نحن ضد تنظيم الحملات ضد الآخر، ولكن لا نستطيع ان نقول لإنسان اقتنع بالانتقال من مذهب شيوعي إلى المذهب السني، لا نستطيع ان نقول له لا تستطيع ذلك، هو حجر على حرية الفكر، واريد ان اقول لكم بصراحة اخي الكريم، لو اصدر كل علماء الأرض فتوى بمنع الانتقال من مذهب إلى مذهب آخر، لا يلزم هذا المعنى أي فرد سواء كان انتقل من التشيع إلى التشيع، او من التشيع إلى التشيع، ثم اريد ان اقول ان تكبير مثل هذه القضايا أكثر من حجمها، ما قيمة هؤلاء، ما حجم هؤلاء المنتقلين من مذهب إلى آخر؟ مهما كان حجمهم فهو لا يتجاوز الآلاف.



صحفي الشروق رفقة الشيخ التسخيري

نفسه كأنه هو الاسلام لا غير، وإلى مذهبه كأنه هو الدين لا غير، وماعاده يخرج من الدين، لا يخرج من المذهب، وبالتالي يبدأ بالكفر، كذلك ننظر إلى التطرف عدوا من أكبر اعدائنا، ونحن نعتقد أي شيء اصعب التطرف افسده، وقلبه إلى ضد اهدافه، التسبب، التطرف، الجهل، جهل كل منا بالاسلام أولا وبالأخر ثانيا، هذه عقبات كبيرة، وانا اعتقد ايضا من العقبات الكبرى تحركات استفزازية للعلماء، لأن هناك تحركات تستفز الآخر عند العوام وهذه تبطل كل نتائج عملنا ونحن بالتالي نعرف عدونا جيدا، ونستهدف هذا العدو ونرجو أن نوقف في السيطرة عليه.

**هل تعتقدون ان التصريحات الأخيرة التي اطلقها الشيخ يوسف القرضاوي بخصوص الشيعة والتشيع، هي جزء من هذه العقبات في طريق التقريب بين المذاهب الإسلامية؟**

•• قبل كل شيء اسمع أخي العزيز.. من خلالك ان اوجه عتبا شديدا إلى صحيفة "الشروق"، انا أسف كثيرا وانا أحب الجرائر كثيرا، وانا أحب الصحف الجزائرية، ولي الكثير من العلماء الكبار اصدقاء أحبة، كالشيخ شيان، والدكتور بوعمران الشيخ رئيس المجلس الاسلامي الأعلى، وهناك الكثير من الأحبة والأصدقاء لي معهم علاقة قلبية، واحب الجزائر وعشت معها، لكن انا اشعر ان هناك توجهها طائفيا لدى صحيفة "الشروق" لتحريك هذه الفتنة الطائفية وتشويه صورة الشيعة لدى الآخرين، وهذا الأمر لا ينفع الشيعة ولا السنة، ولا ينفع الأمة الإسلامية، انا كنت أود لو ارسلت شخصا مثلك وانت أخ عزيز.

**سيدي الكريم.. نحن لم نحرك أية فتنة طائفية وانما نقلنا الأمور على حقيقتها وهي مكتوبة بداية من الوكالة الايرانية إلى رد على فضيلة العلامة القرضاوي.. ثم كلامكم انتم والشيخ السيد حسن فضل الله... وانا هنا للاستماع إلى وجهة نظركم..**

•• الحقيقة نحن نعتقد ان القرضاوي علم من اعلام الأمة الإسلامية، ونعتقد انه مجاهد يتمتع بكثير من الخصائص التي يفتقدها باقي العلماء والدعاة، جهاد متواصل، موقف مستقل، دعوة كبرى للتقريب بين المذاهب، ودفاع عن الحقيقة، هذه أمور تتوفر فيه، لكنني اعتقد ان سماحة الشيخ القرضاوي في تصريحاته الأخيرة، نسي حتى الأصول التي كان يركز عليها، هو كان يركز وميثاق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو وهو بنفسه كتب هذا الميثاق، يدعو لرفض التفسير والتبديع والتكفير، الا فيما اتفقت الأمة الإسلامية عليه، أي لو اتفقت الأمة الإسلامية على اصل من الأصول على اعتباره اساسا من اسس القبول بالاسلام وان منكره ينكر الاسلام، هنا لا مانع من التكفير، لو اتفقت الأمة على ان حكما ما من الأحكام هو من احكام الاسلام وارتكبه فرد يعتبر فاسقا، لو اتفقت الأمة على ان هذا الجزء هو مما ليس من الاسلام وادخل في الاسلام فهذا تبديع ولا مانع منه، التفسير والتكفير يجب ان يكون فيما

باللغات الفارسية والعربية والانجليزية والفرنسية والروسية والأوردية وما إلى ذلك، ولدينا كتب ومواقع الانترنت والتي تتحدث بعشر لغات ونحاول ان نطور هذا العمل ولدينا منابر ومؤتمرات، نحن نجعل كل فرصة هي أداة لتحقيق هذه الفكرة، اما ما تفضلتم به فأنا أؤيده، طبعاً لا نقد جميع مؤتمراتنا في فنادق 5 نجوم، والكثير من مؤتمراتنا تجري في المساجد، وتجرى فيما يسمى بالقاعات العامة، وأنا أؤيدك، وفي هذه المرحلة نعمل على ايجاد التقريب بين النخب، ولكني اعتقد ان هذه النخب هي طريقنا إلى الجماهير، ولا يمكننا ان نتصل بالجماهير مباشرة بفكرة ترتبط بقضايا النخب، يجب تحقيق هذا التقارب في المذهب وبين العلماء واساتذته الجامعات ومن ثمة الانتقال إلى الجماهير، وأؤيدكم في ان الجماهير اذا لم تتقارب يعني ان نصل إلى مستوى ان ينظر كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية إلى الفرد الآخر أيا كان مذهبه على انه أخ له وعلى انه يحمل اتجاهه مسؤولية ثقافية اخلاقية اسلامية اقتصادية، يعني حقوق المسلم يجب ان تطبق على كل فرد من أفراد المسلمين، ولكل فرد من أبناء الأمة الإسلامية دون استثناء، ما لم نصل هذه الحالة فإننا لم نحقق هدفنا المطلوب.

**ما هي ابرز العقبات التي تقف في طريق تحقيق اهداف ومبادئ المجمع التي قام على أساسها؟**

•• أنا لا أصنف العقبات إلى مجال واحد، هناك عقبات نحن نعتقد انها كبيرة تأتي من الخارج، يعني الاستكبار العالمي، والاستعمار لا يرضى لهذه الأمة ان تتحد، الغرب يعيش دائما هاجس وحدة هذه الأمة، وتلاحم هذه الخطى في استعادة الهوية الإسلامية لهذه الأمة، والوحدة الإسلامية المطلوبه تثير الخوف من ان تسترجع الأمة عزتها، ونحن نعلم ان الغرب حتى بعض التقارير الغربية، من قبل بعض الضباط البريطانيين كانت تحذر بريطانيا قبل الحرب العالمية الأولى من وثبة شرقية لاستعادة الهوية، فكيف ونحن نعيش انهيار الدولة العثمانية وانقسام هذا العالم وتجزء هذا العالم، وتجزء المجزء، وتقسم المقسم، ونعيش هذه الخلافات القاتلة، هذه الأمة يجب ان تعود إلى رشدنا وإلى عهد رسول الله، هذا ما نريده في المجمع، واذا لم نحقق هذا الهدف على الأقل نقيم العلاقات بين المذاهب كما كانت بين أئمة المذاهب، أئمة المذاهب كانوا ينظر بعضهم للبعض الآخر نظرة الأخ للأخ، والتلميذ للأستاذ، والعالم للعالم، اذن هناك مؤامرة بلا ريب، ونحن احسبنا بها جيذا بعد انتصار حزب الله على إسرائيل، وكيف انبثت عوامل الاستعمار وراحت توظف الفتنة، وتقول للشيعي بأنك شيعي، يجب ان لا تتحد مع السني، وتقول للسني، أنت سني، فلا يجب ان تتحد مع الشيعي، وتثير العوامل البسيطة، الاختلاف التي هي طبيعية، هذا أولا، من العقبات التي تقف امامنا، نحن نعتقد ان التعصب الذي يقرب المذهبية وهي حالة طبيعية جدا في هذه الأمة، إلى طائفية عمياء، ويبدأ ينظر إلى

### حاووه في طهران؛ مراد اوعباس

**هل يمكن لكم أن تعرفوا القارئ الجزائري بالمجمع العالمي للتقارب بين المذاهب الإسلامية؟**

•• بسم الله الرحمان الرحيم.. الحقيقة هذا المجمع العالمي انشئ لاستدامة رسالة دار التقريب بين المذاهب الإسلامية التي انشئت في الأربعينيات من القرن الماضي، والتي عملت على تحقيق التفاهم بين المذاهب الإسلامية، لأن جهل بعض هذه المذاهب بآراء المذاهب الأخرى يترك آثاره السلبية بشكل كبير، والحقيقة تلك الدار أثرت كثيرا وتركت أثرا ايجابيا كبيرا نظرا لما تمتعت به من حضور كبير للشخصيات العاملة البارزة في الأزهر الشريف كالمرحوم الشيخ محمود شلتوت والمرحوم حسن البنا، والمرحوم المدني، والمرحوم الشيخ عبد العزيز عيسى، والمرحوم الباقوري وأمثال هؤلاء، وكذلك علماء كبار من الشيعة كالمرحوم الإمام الماجوري، والمرحوم كاشف الغطاء، والمرحوم الشهرستاني وامثالهم كالشيخ القمي، وكذلك لما تمتعت به من اجراء بحوث موضوعية تحقيقية جميلة جدا كشفت على ان المشترك بين المذاهب كبير جدا، وان القسم المختلف فيه قليل، وان لكل من المذاهب أدلته التي توصل من خلالها إلى هذه النتائج، طبعاً هذه الدار خفت صوتها في اوائل السبعينيات عندما توفي قادتها، ومن هنا اراد القائد الخامنئي وهو القائد الثاني للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يعاد بعث دار التقريب، لذلك انشا المجمع العالمي للتقريب.. وهذا المجمع يضم في جمعيته العمومية حوالي مائتي عالم من مختلف مناطق العالم ومن مختلف المذاهب الإسلامية، وهو يسعى كما قلت لتحقيق التقارب في الفكر وتقيم كل مذهب آراء المذهب الآخر، وكذلك يسعى لتحقيق انسجام بين كل قطاعات الأمة الإسلامية سواء الرسمية منها او الشعبية، ويسعى لنشر الثقافة التقريبية، واصلا نشر التعليم التقريبي وله نشاطات واسعة على خطوط ومحاور متعددة.

**في هذا الإطار، ما هي ابرز انجازات المجمع خلال مسيرته؟**

•• انا اعتقد ان المجمع على خط الانجازات الثقافية استطاع ان يصدر حوالي 150 كتاب في مجال اكتشاف الروايات المشتركة بين المذاهب الإسلامية والرواة المشتركين، وكذلك المساحة المشتركة بين الأحكام والعقائد، كما استطاع ان يكشف لكل المسلمين التلاحم الجميل بين علماء المذاهب، وقبل ذلك بين أئمة المذاهب في عصر نشوء المذاهب، وكيف كانت العلاقة علاقة اسلامية طيبة رغم اختلاف الآراء، وحتى على خط العلاقات والروابط، استطاع المجمع ان يقيم في كل عام مؤتمرا كبيرا حول الوحدة الإسلامية ويدرس في كل عام قضية تهم الأمة الإسلامية، قضية العلمانية وقضية العولمة والصحوه الإسلامية، والتوازن بين الأصالة والمعاصرة، وامثال ذلك، كما انه اقام عشرات المؤتمرات في شتى انحاء العالم، وأرسل بحوثا وهيئات إلى المؤتمرات الدولية لطرح هذا الفكر.

وعلى صعيد التعليم، انشأ جامعة كبرى في طهران اسمها جامعة المذاهب الإسلامية، تدرس العلوم بفقهاء الإسلامية بروح تقريبية، وكذلك تشر العلم بفقهاء مقارن وبأصول مقارنة، وبالتالي ان مجموع نشاطات المجمع تركت أثرا كبيرا في نشر هذه الفكرة بين العلماء، بل بين المؤسسات الثقافية الإسلامية الكبرى كالإيسيسكسو، حيث انشأت المجلس الاستشاري الأعلى للتقريب، ومجمع الفقه الاسلامي الذي انشأ لجنة التقريب، واعتقد ان هناك حتى خطوات رسمية في مجال التقريب، وهو ما شهدناه في إقر ار الخطة العشرية من قبل مؤتمر القمة الاستثنائي في مكة المكرمة، حيث دعت إلى التقارب بين المذاهب وتشجيع هذا التقريب وتشجيع التعددية المذهبية وما إلى ذلك.

**هناك انتقاد يوجه للمجمع على اساس ان أنشطته أكاديمية بالدرجة الأولى وموجهة للنخب فقط ولم تنزل إلى المستوى الشعبي، ما تعليقكم على هذا؟**

•• في الحقيقة.. أدواتنا هي كل الأدوات الاعلامية سواء الصحف والمجلات، فلدينا مجالات



الشروق ترصد أجور الرؤساء والمشاهير في العالم

# محمد السادس الأول إفريقيا وراتب زين العابدين من أسرار الدولة

- موظفات شركة ياهو تتقاضين أعلى المرتبات النسائية في العالم** • **راتب جورج بوش هو الأعلى لدى الرؤساء وميركل الأولى أوروبا**

لم تمر قضية الزيادات في أجور نواب الشعب وأعضاء مجلس الأمة، والتي قاربت 300 بالمائة، دون أن تخلف ارتدادات إعلامية وشعبية، سيما في ظل الأداء البرلماني في الجزائر، والذي يوصف بأنه الأسوأ منذ تبني الدولة الجزائرية لخيار التعددية السياسية. وقد علق النواب، على الحملة التي أعقبت الكشف عن هذه الزيادات، بأنها «ضرب من التجني» على سمعة وشرف الهيئة التشريعية في الجزائر. فما محل أجور مسؤولينا من نواب وأعضاء مجلس الأمة، وغيرهم من وزراء ورئيس حكومة ورئيس الجمهورية، وحتى مديري مؤسساتنا العمومية الكبرى من الإعراب، مقارنة بأجور نظرائهم في الدول المجاورة، وبقبة بلدان العالم؟.



محمد مسلم

### كيف تعدد أجور الرؤساء في العالم؟

تعتبر أجور الرؤساء في الديمقراطيات الغربية الأنجلوسكسونية (دول أمريكا الشمالية)، ودول أوروبا الغربية، الأكثر شفافية مقارنة بغيرها من الدول، بحيث يمكن لأي مواطن من مواطني هذه الدول التقرب من مصالح الضرائب، كي يقف على حقيقة أجور مسؤولي بلادهم، من رئيس أو ملك، وزير أول أو رئيس وزراء، وزير أو وزير منتدب، نائب أو سيناتور... وينطبق هذا على الولايات المتحدة الأمريكية، كما ينطبق على دول أوروبا ويضع الدول الديمقراطية الأخرى.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية (نظامها رئاسي)، يجبر القانون كل شخصية منتخبة على التصريح بممتلكاته المبنية والعقارية، ومن ثم بإمكان المواطن الأمريكي، انطلاقا من الرقم الضريبي الخاص بشخص الرئيس أن يعرف قيمة ما يتقاضاه من أجر. وقد ضبط القانون الأمريكي امتيازات الرئيس بدقة، فأعطاه حق الاستفادة من 640 هكتار تقدر قيمتها ما بين 1 و5 ملايين دولار، وسندات خزينة بقيمة 3,11 مليون يورو، وحق الاستغلال المنجمي للملكية تقدر قيمتها بـ11685 يورو، ومساحة غابية تقدر قيمتها بـ467417 يورو، إضافة إلى راتب شهري بقيمة أزيد من 45 ألف دولار.

وفي أغلبية الدول الغربية تضبط أجور الرؤساء والوزراء، استنادا إلى أعلى أجرة يتقاضاها القاضي، في حين يضبط القانون الأسترالي (نظام الحكم فيها برلماني) أجرة الوزير استنادا إلى ما يتقاضاه النائب في البرلمان، أما رئيس الوزراء فيتقاضى ما نسبته 160 بالمائة مما يتقاضاه النائب البرلمان.

وفي كندا يتم تحديد أجور مسؤوليها المنتخبين شعبيا، استنادا إلى أجور القطاع الخاص، وذلك منذ سنة 2001. وفي مملكة النرويج (شمال أوروبا) يمكن أن تصل فاتورة مصاريف الملك والملكة، التي تتحملها خزينة الدولة، إلى سبعة ملايين و770 ألف كورنا (حوالي 10 ملايين سنتيم)، وفي اليابان تصل مصاريف العائلة الامبراطورية في السنة، إلى 324 مليون ين (أي ما يعادل 22,6 مليار سنتيم).

غير أنه وبالمقابل، تبدو المعايير غامضة بالنسبة لأجور الرؤساء والمسؤولين الكبار في دول العالم الثالث والدول النامية، التي وإن أضفت على نظامها مسحة الديمقراطية، وسّدت قوانين تجبر المسؤولين بها على التصريح بممتلكاتهم، إلا أن الشفافية تبقى فيها غائبة، بسبب سيادة منطق «أنا الدولة والدولة أنا».

وانطلاقا مما سبق، من السهل الوصول إلى أجور رؤساء دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وغيرها من الدول المعروفة بتقاليدها الديمقراطية، لكن من الصعوبة بمكان معرفة القيمة الحقيقية لأجور رؤساء وملوك الكثير من الدول، سيما العالم ثالثة منها، نظرا لطبيعة الأنظمة غير الديمقراطية المسيطرة على سدة الحكم فيها، والتي لا تعتمد أساليب الشفافية في معالجة القضايا المتعلقة بأجور مسؤوليها الكبار، من رؤساء ورؤساء حكومات ووزراء، نظرا لصعوبة التفريق بين ثروة الدولة وثروة الرئيس أو الملك. غير أن ذلك لم يمنع بعض المحققين من رجالات الإعلام في العالم من الوصول إلى أرقام ولو تقريبية حول أجور هذه الفئة.

### ملوك وأمراء الخليج... خارج السلم!

بالرغم من أن ملوك وأمراء الدول النفطية في الخليج، يعتبرون الأكثر ثراء في العالم مقارنة بغيرهم من قادة الدول الثرية والديمقراطية، إلا أن المحققين لا يتطرقون إليهم عندما يتحدثون عن أجور الرؤساء، ويكتفون بالحديث عن ثرواتهم الخيالية التي تقدر بملايير الدولارات، نظرا لغياب معايير ثابتة تسودها الشفافية في تحديد أجورهم.

وجاء عاهل المملكة العربية السعودية، الملك عبد الله بن عبد العزيز، في مقدمة أغنى أغنياء عشرة رؤساء دول، بقيمة 21 مليار دولار، يليه في المرتبة سلطان مملكة بروناي (جنوب شرق آسيا) حسن بلقية، وفي المرتبة الثالثة خليفة بن زياد آل نهيان أمير أبو ظبي،

وأمر دبي في المرتبة الرابعة ثم أمير ليشنتشتاين (دولة صغيرة تقع على الحدود بين ألمانيا وسويسرا)، وألبير أمير موناكو، والرئيس الكوبي السابق، فيدل كاسترو، ورئيس جمهورية غينيا الاستوائية، ثم ملكة إنجلترا إليزابيث الثانية، وملكة هولندا بياتريس، على التوالي. وبالنسبة للضفة الشمالية للبحر المتوسط، تبدو أجور الرئيس الفرنسي الأكثر عقلانية مقارنة بشبكة أجور بلاده، حيث كان الرئيس السابق، جاك شيراك يتقاضى 6075,89 يورو شهريا (حوالي 68 مليون سنتيم)، لكنه لا يدفع منها سوى المساهمات الضريبية والضريبة على العقار، طيلة أربعين سنة قضاهها منتقلا بين العديد من المسؤوليات، بصفته نائبا سابقا ورئيس بلدية باريس السابق ومستشار سابق بمجلس المحاسبة، إضافة إلى تقلد رئاسة الجمهورية الفرنسية، الأمر الذي مكّنه من تقاضي خمسة معاشات شهريا بقيمة 18891,86 يورو صافي شهريا، ومع ذلك لم يدخر ثروة أبسط الرؤساء العرب والأفارقة.

غير أن الأجرة الشهريه لرئيس الجمهورية الفرنسي، لم تلبث أن شهدت زيادة معتبرة منذ وصول الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي إلى سدة الرئاسة في ماي 2007، حيث قرر زيادة بنسبة 172 بالمائة، ما مكن نزيل قصر الإليزي من تقاضي 19331 يورو خام (194 مليون سنتيم)، منها 7770 يورو صافي (حوالي 80 مليون سنتيم)، وهي الزيادة التي تم تبريرها بالقضاء على التباين المسجل بين أجر الرئيس وأجر الوزير الأول الفرنسي فرانسوا فييون، الذي يتقاضى أكثر من 20 ألف يورو (حوالي 200 مليون سنتيم).

### ملك المغرب الأول، وبوتقلبة بـ75مليون وأجرة بن علي من أسرار الدولة



لكن كم يتقاضى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة شهريا؟ قبل الزيادات الأخيرة في أجور الوزراء ورئيس الحكومة وإطارات الدولة، كان رئيس الجمهورية يتقاضى 26 مليون سنتيم صافية، دون حساب العلاوات التي تصل إلى ما يزيد عن 40 مليون في الشهر، فضلا عن 700 يورو يوميا تمثل علاوة تمثيل الدولة في الخارج، وهو ما يعادل 252 ألف يورو سنويا (2,52 مليار سنتيم). غير أنه وبعد الزيادات الأخيرة، فقد وصل الأجر الصافي لرئيس الجمهورية، إلى 75 مليون سنتيم شهريا، دون احتساب مختلف العلاوات ومنحة تمثيل الدولة في الخارج.

وتبدو أجرة رئيس الجمهورية في الجزائر قليلة جدا مقارنة مع الرجل الأول في المملكة المغربية، الملك محمد السادس، الذي تصل أجرته الشهرية، حسب الأسبوعية المغربية «تال كال»، إلى 36 ألف يورو (ما يعادل 360 مليون سنتيم)، غير أن هذا الرقم يبقى خاصا بشخص الملك فقط، لأن تكاليف ونفقات العائلة المالكة تقدر بـ216 مليون يورو (ما يعادل 2100 مليار سنتيم) تتحملها خزينة المملكة، حسب معطيات 2004، وهي ريوع يتقاسمها أشقاء وشقيقات الملك من الأمراء والأميرات.

في حين تبقى أجرة الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، واحدة من أكبر أسرار الدولة، بحيث لم تتمكن البحوث والتحقيقات، التي قامت بها الصحافة الغربية من التوصل إلى قيمة الأجرة الشهريه للرئيس التونسي، لازالت تشكل لغزا حقيقيا، على عكس أجور بقية رؤساء العالم، بما فيها الدول المجاورة لتونس. غير أنه وبالمقابل، يصعب بشكل كبير، تحديد ثروة ومن ثم أجرة بقية رؤساء دول القارة السمراء، في ظل

غياب الشفافية، وقيام الكثير منهم بنهب ثروات شعوبهم، وضخها في حسابات «أشباح» في كبرى البنوك العالمية، ومن بين الرؤساء الأفارقة الأكثر ثراء، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية إحدى الدول الأكثر فقرا، تيودورو أوبيانغ نجيمبا، الذي صنفته مجلة «فوربس» الأمريكية المختصة في تصنيف أغنياء العالم كل سنة، في المرتبة الثامنة من بين أغنى عشرة رؤساء دول العالم.

### ميركل الأولى أوروبا

وبالنسبة لجبران فرنسا من دول أوروبا الغربية، تأتي المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل في مقدمة ممثلي الدول الأوروبية من حيث الأجرة الشهريه، بواقع 32 ألف يورو (حوالي 230 مليون سنتيم)، عن أجرها كنائب في البوندستاغ (البرلمان الألماني، يليها في المرتبة الثانية، الوزير الأول البريطاني، غوردون براون، بقيمة 22 ألف يورو (220 مليون سنتيم) شهريا، ثم الوزير الأول الإيطالي، سيلفيو برلסקوني، بواقع 16 ألف يورو (حوالي 160 مليون سنتيم) شهريا، في حين يبقى الوزير الأول الإسباني خوزي لويس زاباترو الأضعف أجرا مقارنة بمسؤولي دول أوروبا الغربية، بحيث لا يتقاضى أكثر من 7100 يورو (71 مليون سنتيم) شهريا. أما دول أوروبا الشمالية، فتتقاضى رئيسة فنلندا، عملاق الصناعات الإلكترونية، والبلد الذي أبدع علامة نوكيا للهاتف النقال، تاريا هالونن، ما قيمته 10 آلاف و500 يورو (حوالي 100 وخمسة ملايين سنتيم) شهريا، و171 ألف يورو (171 مليون سنتيم) سنويا في صورة منحة تمثيل الدولة، بعد موافقة البرلمان الفنلندي على هذا الراتب.

### ...وجورج بوش الأعلى عالميا

ويبدو ترتيب أجور رؤساء دول أوروبا الغربية وقد احترم منطق الواقع الاقتصادي لبلدانهم، والحال كذلك بالنسبة للأجر الشهري لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جورج وولكر بوش، الذي يعتبر دخله الأعلى بين رؤساء دول العالم باستثناء ملوك وأمراء دول الخليج العربي، بواقع 45 ألف دولار (حوالي 400 مليون سنتيم)، في حين تبدو أجرة الرئيس الروسي أقل بكثير من أجرة الرئيس الأمريكي، حيث وبالرغم من رفעה في سنة 2004، إلا أنها لم تتعد عتبة الـ4500 يورو (حوالي 45 مليون سنتيم) شهريا، غير أن الخزينة الروسية تتكفل بكل مصاريف نزيل قصر الكرملن، ديميتري ميخيديف، على غرار سلفه الرئيس السابق فلاديمير بوتين. وحتى وإن كانت أجور ملوك وأمراء دول الخليج الأعلى بالنسبة لجميع رؤساء وملوك العالم، إلا أن الخبراء يدرجونهم في خانة «خارج السلم»، نظرا لخصوصيات العائلات الحاكمة في المنطقة، والتي لا تفرق بين الملك والدولة، وعليه فلا غرابة أن تصل ثروة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أكثر من 14 مليار يورو، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد الذي تزيد ثروته عن 13 مليار يورو، وحاكم مملكة بروناي، الذي تجاوزت ثروته 7,13 مليار يورو، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي 9,10 مليار يورو.

### الوزراء في الجزائر...امتيازات كبيرة وأجرة بـ40مليونا

تصل أجرة رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني، بعد الزيادات الأخيرة التي استفاد منها إطارات الدولة السامية، إلى 60 مليون سنتيم شهريا، ورئيس الحكومة 50 مليون سنتيم، فيما وصلت أجور الوزراء إلى 38 مليون سنتيم، أما الوزراء المنتدبون فيستفيدون من أجرة 32 مليون شهريا، غير أن هذه الأرقام، بحسب مطلعين، تتعلق فقط بما يتحصلون عليه صافيا، دون حساب الامتيازات الأخرى المتعلقة بالسكن والسيارات...

أما في الخارج، فتأتي أجرة كتاب الدولة (الوزراء في الولايات المتحدة الأمريكية، في مقدمة أجور الوزراء مقارنة ببقية بلدان العالم، بواقع 14200 دولار (2,85 مليون سنتيم)، و12800 دولار (8,76 مليون سنتيم). وفي أوروبا، يتقاضى الوزير بلجيكا 13770 يورو (ما يعادل 130 مليون سنتيم) شهريا، وكتاب الدولة 13227 يورو، مع

| الدولة    | الأجر باليورو | الإسم والمنصب                  |
|-----------|---------------|--------------------------------|
| ألمانيا   | 21262         | أنجيلا ميركل (مستشارة)         |
| إيرلند    | 20558         | بيرتي أهن (وزيرة أول)          |
| فرنسا     | 19331         | نيكولا ساركوزي (رئيس)          |
| النمسا    | 18546         | فولفغانغ شيسل (مستشار)         |
| لوكسمبورغ | 18500         | جون كلود جونكر (وزير أول)      |
| إيطاليا   | 18553         | سلفيو برلסקوني (رئيس وزراء)    |
| بلجيكا    | 15082         | فيرهوف شاتلد (وزير أول)        |
| السويد    | 12365         | غوران بيرسون (وزير أول)        |
| بريطانيا  | 15249         | غوردن براون (وزير أول)         |
| هولندا    | 10833         | بيتر بلكند (وزير أول)          |
| قبرص      | 10374         | بأباديولوس(رئيس)               |
| فنلندا    | 9586          | ماتي هاهاتن (وزير أول)         |
| الدنمارك  | 9500          | فرغ راسموسن (وزير أول)         |
| اليونان   | 7694          | كيرماتيس كوستاس (وزير أول)     |
| إسبانيا   | 7296          | خوزي لويس زاباترو (رئيس حكومة) |
| سلوفينيا  | 6457          | يانيز يانسا (وزير أول)         |
| تشيكيا    | 6168          | بيدي باربيك (وزير أول)         |
| المجر     | 5912          | فرنك غيركاسني (وزير أول)       |
| البرتغال  | 5287          | خوزي سركراسي (وزير أول)        |
| إستونيا   | 4000          | آندروس ألسيب (وزير أول)        |
| لتونيا    | 3633          | برائوسكاس الجيرداس (وزير أول)  |
| بولونيا   | 3602          | مارسين كوفيفسك (وزير أول)      |
| مالطا     | 3332          | لورانس كوتزي (وزير أول)        |
| سلوفاكيا  | 2684          | ميكلاش زوريند (وزير أول).      |

| الإسم والمنصب                 | الأجر باليورو | الدولة    |
|-------------------------------|---------------|-----------|
| مانموهان سينغ (رئيس وزراء)    | 650           | الهند     |
| إيفو مورايس (رئيس)            | 710           | بوليفيا   |
| عبد اللاي واد (رئيس)          | 745           | النيجال   |
| غلوريا أرويو (رئيسة)          | 962           | الفلبين   |
| أمادو توماني توري (رئيس)      | 1500          | مالي      |
| عاصف زرداري (رئيس)            | 1800          | باكستان   |
| ميخائيل ساكاشفيلي             | 1800          | جورجيا    |
| تاكسين شيناواترا (رئيس وزراء) | 2384          | تايلندا   |
| لولا داسيلفا (رئيس)           | 2900          | البرازيل  |
| حامد قرضاي                    | 3890          | افغانستان |
| رجب طيب اردوغان (وزير أول)    | 3900          | تركيا     |
| عبد العزيز بوتفليقة (رئيس)    | 7500          | الجزائر   |
| ديميتري ميخيديف (رئيس)        | 4250          | روسيا     |
| فيكتور يوشينكو (رئيس)         | 4950          | أوكرانيا  |
| سوسيلو يامبانغ (رئيس)         | 5212          | اندونيسيا |
| ميشال سليمان (رئيس)           | 6600          | لبنان     |
| هوجين تاو (رئيس)              | 4583          | الصين     |

### 65 مليونا لنواب تونس، والنائب الجزائري في مستوى أجر النائب الموريتاني

وبالرغم من الضجة التي خلفتها الزيادة الأخيرة في أجور إطارات الدولة، والتي رفعت أجور النواب إلى 30 مليون سنتيم شهريا، إلا أن أجور النواب في الجزائر تبقى أقل من جيراننا في منطقة المغرب العربي، سيما في كل من تونس التي يتقاضى بها النواب ما يعادل عندنا 65 مليون سنتيم. أما في المغرب فيتقاضى بها النواب ما يعادل عندنا في الجزائر 55 مليون سنتيم، فيما قالت مصادر نيابية إن أجرة النائب في الجزائر أصبحت بعد الزيادات الأخيرة في مستوى أجور النواب في دولة موريتانيا.

أما في أوروبا فتأتي أجور النواب الإيطاليين في المرتبة الأولى، حسب إحصائية تعود لسنة 2005، إلى 12434 يورو (حوالي 125 مليون سنتيم)، ثم نواب النمسا بواقع 7537 يورو (حوالي 76 مليون سنتيم)، ثم نواب ألمانيا بـ7009 يورو (حوالي 70 مليون سنتيم)، فنواب إيرلندا بواقع 6975 يورو (حوالي 70 مليون سنتيم)، والبقية كالتالي:

|           |           |                        |
|-----------|-----------|------------------------|
| فرنسا     | 6769 يورو | (حوالي 67 مليون سنتيم) |
| بلجيكا    | 6001 يورو | (60 مليون سنتيم)       |
| الدنمارك  | 5814 يورو | (58 مليون سنتيم)       |
| هولندا    | 5565 يورو | (56 مليون سنتيم)       |
| السويد    | 5142 يورو | (51 مليون سنتيم)       |
| فنلندا    | 4970 يورو | (50 مليون سنتيم)       |
| لوكسمبورغ | 4907 يورو | (50 مليون سنتيم)       |
| البرتغال  | 3448 يورو | (35 مليون سنتيم)       |
| إسبانيا   | 2818 يورو | (28 مليون سنتيم).      |



# هذه أجور رؤساء البنوك والشركات الجزائرية!



ياترى هل تسمح مستويات الأجور والمداخيل السنوية التي يتحصل عليها رؤساء مجالس إدارة المؤسسات والشركات والبنوك العمومية في الجزائر بتحقيق مستوى معيشة مريح يكون حافزا لتحقيق نتائج اقتصادية إيجابية؟ ثم هل تكفي مثل هذه الأجور لخلق طبقة من المسيرين وقادة الشركات، يكون بإمكانهم دفع عجلة الاقتصاد الجزائري وتحقيق التنمية والنمو الاقتصادي والتوظيف وخلق الثروة والقضاء على البطالة، الأهداف الأساسية للسياسات التنموية.

### عبد الوهاب بوكروح

ماذا تمثل أجور قيادات الشركات الجزائرية ورؤساء مجالس إدارتها بالمقارنة مع نظرائهم في شركات وبنوك أجنبية تعمل في الجزائر؟ إن مجموعة سوناطراك وسونلغاز وبنوك من قبيل بنك الجزائر الخارجي الذي هو بنك سوناطراك أو القرض الشعبي الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك التنمية المحلية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك وحتى شركات التأمين العمومية، يحكمها القانون الجزائري الذي يحدد أجور رؤساء الشركات والمؤسسات العمومية والبنوك والمديرين العامين، على أساس الأجر الوطني الأدنى المضمون 12 مرة. إلى غاية اليوم لا يحق لرؤساء البنوك العمومية التابعة للدولة الحصول على أجور تتألف من شقين الأول ثابت يعادل 12 مرة الأجر الوطني الأدنى المضمون البالغ اليوم 12000دج؛ بمعنى أن القسم الثابت لأجر الرئيس المدير العام لبنك مثل الجزائر الخارجي أو القرض الشعبي أو كئتاب بنك وبنك التنمية المحلية والبنك الوطني الجزائري وغيرها من بنوك الدولة لا يتجاوز حاليا 144000 دج شهريا، بالإضافة إلى جزء متغير يتراوح بين 600000 و800000دج يتحصل عليه كل رئيس مدير عام بعد توزيع الأرباح السنوية، وهو ما يرفع المداخيل السنوية لرئيس مدير عام بنك جزائري عمومي إلى 252800 دج، بالإضافة إلى امتيازات ومزايا تتعلق بالمنصب تتمثل في ثلاث سيارات وكراء مسكن ومصارف الهاتف وخادمة منزل، ويحصل كل رئيس مدير عام لأي بنك عضو في مجلس إدارة مجموعة أو شركة على عوض حضور يعادل 20000 دج، بالإضافة

498,6 مليار أعلى راتب في العالم يتقاضاه رئيس مصرف أمريكي

## رواتب رؤساء الشركات الكبرى في العالم تفوق رواتب رؤساء الدول والحكومات

**تيلي شرفاوي**
حصل ثاين عام 2007 على راتب سنوي، وبهذا تجاوز راتب جون ثاين راتب صاحب أكبر راتب سنوي في أوروبا منافسه دانييل فاسيلا، رئيس إدارة مخابر للصناعات الكيماائية والصيدلانية. ويتقاضى المدير التنفييذي لشركة سي.بي.أس التلفزيونية، ليزي مونفيز، راتبا سنويا بلغ 1, 67 مليون دولار، 5, 402 مليار سنتيم. تبعه مدير شركة فيريسورت ماكسموران للنحاس والذهب ريتشارد أدكرسون بـ 3, 65 مليون دولار، 8, 391 مليار سنتيم، وحل رابعا مدير شركة إكس.تي.أو ايزجي للنפט والغاز روبرت سيميسون براتب 6, 56 مليون دولار ما يعادل السنوية وقيمة الأسهم والأسهم الاختيارية.

### مليون دولار للمديرة المالية لشركة «ياهو» العاملات في شركة (ياهو) يتقاضين أعلى الرواتب النسائية في العالم

سجلت الرواتب التي تمنحها شركات المعلومات العالمية وفي مقدمتها «ياهو» و«أوراكل»، أرقاماً قياسية في رواتب النساء العاملات لديها. وبلغ راتب المديرة المالية سافرا كاث 1, 26 مليون دولار سنويا، 6, 156 مليار سنتيم، فيما جاءت في المرتبة الثانية سوزان بيكر وتتقاضى راتبا قدره 3, 24 مليون دولار سنويا ما يعادل 8, 145 مليار سنتيم، أما سوزانة نورا جونسون فتتقاضى 23 مليون دولار أي 138 مليار سنتيم سنويا، في حين تتقاضى كارلي فيورنيا 3, 22 مليون دولار سنويا ثم زوي كروز وتتقاضى 1, 21 مليون دولار سنويا، أما الموظفة رقم 10 في ترتيب الرواتب فتحصل على 6, 11 مليون دولار سنويا وهي أندريا جونج.

**تيلي شرفاوي**

#### تيلي شرفاوي

■ (1) تايفر وودز الأمريكي، مولود في 1975، بزغ نجمه في الغولف منذ أن كان في الرابعة من عمره، سيطر على مسابقات الهواة قبل أن ينتقل للاحتراف عام 1996، يتربع على عرش الرياضيين الأعلى دخلا منذ أكثر من ثلاث سنوات ولا ينوي التراجع، تحصل على 100 مليون دولار أمريكي، يعني 600 مليار سنتيم ووصل مجموع الجوائز التي حققها في الشهور الإثني عشر الأخيرة بلغت 13 مليون دولار وجاعت الـ 87 مليون دولار المتبقية من الإعلانات التجارية وأجور المقابلات، يدر اسمه على شركة نايك حوالي 600 مليون دولار في السنة وهي الراعي الأكبر والأهم لـوودز.

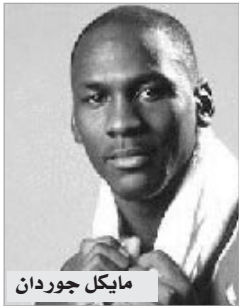
■ (2) الملاكم أوسكار دي لاهويا الأمريكي، مولود في 1973، تحصل على 43 مليون دولار سنة 2006، ينحدر من عائلة ملاكمة، جده وأبوه وأخوه كلهم كانوا ملاكمين لكن أوسكار هو الذي حقق الإنجازات من بينهم جميعا، حصل على الميدالية الذهبية في أولمبياد برشلونة عام 1992 وغيرها من الألقاب، حصد دي لاهويا الـ 43 مليون دولار من مبارياته مع فلويد مايوثر رغم خسارته بالنقاط، وقد جمع أوسكار من ثمانى عشرة مباراة حوالي 650 مليون دولار وهي الأعلى في تاريخ الملاكمة.

■ (3) فيل ميكلسون الأمريكي، وهو لاعب غولف مشهور، مولود في 1970 تحصل على 2, 42 مليون دولار، حصد فيل 32 بطولة PGA إضافة إلى 3 ألقاب كبيرة. يلعب بالأسر «ليفتلي» لأنه يستخدم يده اليسرى في اللعب رغم أنه يكتب باليمنى. يمثل فيل بديلا مميزا للرعاة لمنافسة الشركات التي ترعى تايفر وودز، ومن أبرز الرعاة لمفيل شركة فورد للسيارات، شركة كالواي لصناعات معدات الغولف وشركة برينغ بوان لخدمات الاستشارة التكنولوجية.

■ (4) كيمي رايكونان الفنلندي، في رياضة الفورمولا، مولود سنة 1979، بلغ راتبه السنوية 40 مليون دولار سنة 2006، بدأت مسيرته في عالم الفورملا 1 في فريق ساوبر السويسري عام 2001. انتقل لفريق مكلارين مرسيدس في العام التالي واستمر معه حتى عام 2006. بعد ذلك انتقل إلى فيراري في بداية موسم 2007 ولم يخيب رايكونان ظن الفريق الإيطالي عندما تعافتد معه كبديل للأسطورة مايكل شوماخر ونجح في تحقيق لقب السائقين لأول مرة متقدما على هامלטون سائق مكلارين وماسا زميله في فراري بفارق نقطة واحدة فقط. عقده الحالي مع فيراري الممتد لفترة 3 سنوات لا يجعل رايكونان صاحب أعلى راتب في عالم الفورملا 1 فقط، بل صاحب أعلى راتب في عالم الرياضة.

■ (5) مايكل شوماخر، الألماني الجنسية، في رياضة الفورمولا، مولود في 1969، بلغ راتبه 36 مليون دولار، انطلق في عالم الفورملا 1 عام 1991 مع فريق جوردان

## قائمة أغلى الرياضيين أجراً في العالم



مايكل جوردان

ليكرزز وأحد أبرز اللاعبين في دوري كرة السلة الأمريكية في السنوات الأخيرة، بلغ راتبه 9, 32 مليون دولار سنة 2006.

■ (8) شاكيل أونيل، مولود سنة 1972، وهو زميل كوبي براينت السابق ونجم فريق ميامي، في كرة السلة، رمز آخر لدوري كرة

السلة الأمريكي، ويتقاضى 9, 31 مليون دولار. ■ (9) مايكل جوردان وهو رياضي أمريكي مولود سنة 1963، وهو أشهر لاعب كرة سلة على الإطلاق، رغم خروجه من عالم كرة كلاعب لفترة تزيد عن الأربعة مواسم، ويتقاضى 31 مليون دولار كرة السلة، ومازال اسم جوردان يدر على شركة «نايك» أكثر من 500 مليون دولار سنويا. حاليا يملك جوردان حصة في ناديشارلوت بوبكات.

■ (10) رونالددينهو المولود سنة 1980، اختارته فيفا كأحسن لاعب كرة قدم في العالم لموسمين متتاليين، وهو برازيلي لديه عقود تجارية من عدة شركات مثل آيبسبور، أور، بابسي ولينوفو، لكن أهم عقوده هي التي مع شركة نايك، وهو يتقاضى 31 مليون دولار.



دايصد بيكهام



رونالديتهو

السلة الأمريكي، ويتقاضى 9, 31 مليون دولار.



مايكل شوماخر

فيلما، رغم اعتزاله إلا أنه لم يستعد كثيرا عن المضمار، يعمل شوماخر حاليا كمساعد لرئيس فيراري لفريق الفورملا 1 ويكون من ضمن مهامه البحث والمساعدة على اختيار سائقي المستقبل لفريق

فيراري. ولا تزال الشركات الراعية تتعاقد معه كونه رمزا لن يتكرر في عالم الفورملا1.

■ (6) دايفد بيكهام، لاعب كرة قدم مشهور، بريطاني، مولود في 1975، يعتبر بيكهام من أشهر الشخصيات على مستوى العالم ولا يكاد أحد له علاقة أو ليس له علاقة بكرة القدم لم يسمع به، راتبه 33 مليون دولار وجوده في أي فريق يضمن إقبال الجماهير ونموا في مبيعات التذاكر وازديادا ملحوظا في شراء القصصان والمنتجات الأخرى. صفقته مع نادي لوس انجلوس جالاكسي حطمت جميع الأرقام القياسية. يجمع بيكهام معظم ثروته من الإعلانات التجارية. من أبرز الشركات الراعية لبيكهام شركة أديداس موتورولا وببسي.

■ (7) كوبي براينت الأمريكي، مولود في 1978، وهو لاعب كرة السلة الشهير نجم فريق لوس انجلوس

فورد، انتقل

فريق بنتون وحقق معه اللقب عامي 1994 و1995. مع فيراري حصل شوماخر على اللقب 5 مرات متتالية ليصبح

مجموع ألقابه 7. رغم اعتزاله إلا أنه لم يستعد كثيرا عن المضمار، يعمل شوماخر حاليا كمساعد لرئيس فيراري لفريق الفورملا 1 ويكون من ضمن مهامه البحث والمساعدة على اختيار سائقي المستقبل لفريق

فيراري. ولا تزال الشركات الراعية تتعاقد معه كونه رمزا لن يتكرر في عالم الفورملا1.

■ (6) دايفد بيكهام، لاعب كرة قدم مشهور، بريطاني، مولود في 1975، يعتبر بيكهام من أشهر الشخصيات على مستوى العالم ولا يكاد أحد له علاقة أو ليس له علاقة بكرة القدم لم يسمع به، راتبه 33 مليون دولار وجوده في أي فريق يضمن إقبال الجماهير ونموا في مبيعات التذاكر وازديادا ملحوظا في شراء القصصان والمنتجات الأخرى. صفقته مع نادي لوس انجلوس جالاكسي حطمت جميع الأرقام القياسية. يجمع بيكهام معظم ثروته من الإعلانات التجارية. من أبرز الشركات الراعية لبيكهام شركة أديداس موتورولا وببسي.

■ (7) كوبي براينت الأمريكي، مولود في 1978، وهو لاعب كرة السلة الشهير نجم فريق لوس انجلوس

1.السويدي، زلاتان ابراهيموفيتش (أنتر ميلانو الإيطالي)؛

2.البرازيلي كاكا (لاعب ميلان الإيطالي)؛

3.البرازيلي روبينيو (لاعب مانشستر سيتي)؛

4.الإنجليزي جون تيري (لاعب تشلسي)؛

5.الألماني مايكل بالاك (لاعب تشلسي)؛

6.البرتغالي كريستيانو رونالدو (لاعب مانشستر يونايتد)؛

7.الأرجنتيني ليونيل ميسي (لاعب برشلونة)؛

8.الإنجليزي ستيفن جيرارد (لاعب ليفربول)؛

9.البرازيلي رونالدينو (لاعب ميلان الإيطالي)؛

10.الإنجليزي دافيد بيكام (لاعب فلاكسي الأمريكي)؛

ملاحظة: الإحصائيات جديدة بحسب ما نقلته الصحافة .



## أول أزمة في عهد العولمة

عابد شارف

Abed\_charef@hotmail.com



تجاوز النظام المبني على اقتصاد السوق أزمة كبرى هذا الأسبوع، حتى ولو أنه يبقى من الصعب الفصل في القضية والقول إن أصعب مراحل الأزمة قد انتهت. فبعد مرحلة من التردد، أدت إلى انهيار البورصات العالمية في ظرف يومين، عاد أصحاب القرار ليتخذوا الإجراءات الضرورية التي سمحت بإعادة المياه إلى مجاريها بعد أصعب أزمة اقتصادية عرفها العالم منذ 1929.

وما زال الحذر قائماً، لأن الأزمة لن تنته بعد، ولا أحد يعرف اليوم ماذا ستكون انعكاساتها على الاقتصاد الحقيقي على المدين المتوسط والبعيد. إضافة إلى ذلك، فإن ثمن الجانب المالي للأزمة بلغ لوحده ثلاثة آلاف مليار دولار، وهو ما يعادل المنتج القومي لبلد مثل إسبانيا، في انتظار انتشار البطالة والركود الاقتصادي وباقي المخلفات الاجتماعية للأزمة. ويمكن أن نشير إلى جانب آخر للأزمة، وهي أنها جاءت بسبب تصرف أهل المال، أما الحل فإنه سيأتي باللجوء إلى أموال الشعب. لكن إلى جانب هذه الملاحظات، فإن النتائج الحقيقية التي يمكن استخلاصها من الأزمة الحالية تتلخص في سبع نقاط:

1. إن الأزمة الحالية هي أول أزمة في عهد العولمة. وقد أصبح الاقتصاد العالمي مرتبطاً ومتشابكاً إلى درجة أن أية حادثة في بلد ما يؤدي إلى انفلالات في كل العالم. وقد كان للتكنولوجيات الجديدة للاتصال دور أساسي في هذا التحول النوعي للاقتصاد العالمي. وقد ساهمت هذه التكنولوجيات في نشر العلم والمعرفة والأخبار بسرعة فائقة، كما نشرت الأزمة الاقتصادية بنفس السرعة.
2. وقد أدت هذه الأزمة الأولى في عهد العولمة إلى إجراءات من نفس النوع والحجم، وقد قال المحللون منذ اليوم الأول إن الخروج من الأزمة لن يأتي إلا بقرارات جماعية. وفعلاً، فإن الإجراءات الأولية لم تعط نتيجة، رغم المبالغ الهائلة التي تكلمت عنها الإدارة الأمريكية، حيث أعلنت عن برنامج بقيمة 850 مليار دولار لمواجهة الأزمة، لكن قرارها لم ينفع البورصات. ولما وقع التشاور بين أمريكا وبلدان الأورو وبريطانيا وعدد من البلدان التي لها وزن في الاقتصاد العالمي، جاء الحل بسرعة لم يكن ينتظرها أحد.
3. إن الأزمة كانت ذات حجم عظيم، كما تؤكد المبالغ التي ضاعت من بعض المؤسسات البنكية أو تلك المبالغ التي تم

انتعشت أسواق المال والنفط من جديد وسط الأسبوع الجاري دون أن تتمكن من استرجاع المستويات السابقة، وذلك بمجرد أن تكفلت الحكومات في مختلف أنحاء العالم بالتدخل مباشرة لإنقاذ المصارف الكبرى من الإفلاس سواء عن طريق الاستحواذ على جزء من رأس مال تلك المصارف أو بمدها بالسيولة اللازمة لمواصلة عمليات الإقراض. وهكذا تجاوزت جميع البورصات في العالم الخطوط الحمراء وانتقل بعضها من تراجع في المؤشر قدره 10٪ إلى ارتفاع تجاوز 8٪ خلال يومين. فماذا يعني ذلك من منظور الأزمة؟ وهل يمكن اعتباره بداية لإنقاذ حقيقي للاقتصاد العالمي؟

### البورصات وسلوك أسراب الطيور

عندما أعلن بنك «ليمان برونز» إفلاسه، سلك جميع حملة الأسهم في البورصات العالمية سلوك أسراب الطيور عندما تغير المقدمة اتجاهها، وهكذا طفت أوامر الشراء على عمليات التداول وخسرت الأسهم أسعارها بغض النظر عن قيمتها الفعلية.

ونفس الشيء يقع الآن بفعل خطط الإنقاذ التي أعلنت عنها بعض الدول الأوربية ولكن بالاتجاه المعاكس وتستعيد حالياً بعض الأسهم القيادية في البورصات العالمية بعض مكاسبها تحت ضغط أوامر الشراء المدعومة بالسيولة التي قاربت في أمريكا ألف مليار دولار وفي أوروبا 3 آلاف مليار دولار ومن المتوقع أن تتجاوز خطط ضخ السيولة في العالم 10 آلاف مليار دولار وربما تصل إلى 13 ألف دولار؛ رقم مهول يتجاوز الناتج المحلي الخام للعالم كله. ودون الدخول في تفاصيل الأرقام وأحجام التدخل النقدي لكل دولة من الدول المعنية بنشاط أسواق المال في أمريكا وأوروبا وآسيا والخليج العربي، فإنه بالإمكان تأكيد الأثر قريب المدى لسياسة عرض النقود في ظل قرارات التداول المبينة على التحليل الفني.

### الأزمة المالية العالمية

## ماذا يعني أن تنتعش الأسواق من جديد؟

د. بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



وإلى جانب ضخ السيولة لرفع حجم الكتلة النقدية في الأسواق، بغض النظر عن الآثار المخاطرة لذلك، مثل رفع سقف التضخم وتراجع قيمة العملة، تعمل الحكومات المعنية بأزمة أسواق المال في اتجاهين اثنين يخدمان الاقتصاد الحقيقي: الأول، يخص تدخل الدولة من جديد في الاقتصاد على حساب الحكومة الخفية. التي هي السوق . والتي يبدو أنها فشلت في ضمان التوازن الآلي للأسواق مثلاً بشر بذلك منظر الرأسمالية الحديثة «آدم سميث»، وآلية ذلك لحد الآن تتعلق باستحواذ الحكومات في أوروبا وأمريكا وبعض دول الخليج على ما يقارب 30٪ من رأسمال البنوك وذلك بهدف ضمان الرقابة وحسن إدارة هذه المؤسسات المهمة. والاتجاه الثاني، يتمثل في ضمان حد أدنى من ودائع المدخرين يصل في أمريكا إلى 250 ألف دولار وفي أوروبا إلى 50 ألف يورو، وهذا عين التأمين التعاوني الذي عرفت به مؤسسات الاقتصاد الإسلامي تحت فرضية حماية المال كواحد من مقاصد الشريعة الإسلامية. وبالعودة إلى سياسة التأمين الجزئي للبنوك الكبرى وتدخل الدولة في حماية مدخرات الأفراد، يكون الاقتصاد الليبرالي قد أوشك على نهايته وتكون نظرية السوق الحرة قد أثبتت فشلها وتصبح البدائل التي يعرضها كل من الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الإسلامي مؤهلة أكثر فاكثراً للعودة من جديد للساحة العالمية ولكن على خلفية سقوط الرأسمالية هذه المرة.

### النقود الوهمية تطرد النقود الحقيقية

توصف خطط الإنقاذ التي باشرتها الحكومات بخطط تشجيع الاقتراض وهي العملية الأساسية في حركية الاقتصاد الرأسمالي، خاصة عندما تجاوز الائتمان نطاق الاستثمار المباشر إلى تمويل مشتريات الأسر المختلفة أي قروض الاستهلاك والقروض الشخصية. وعندما تتعطل عملية الإقراض يتوقف النظام الاقتصادي الرأسمالي برتمه عن العمل، إذ تشكل فوائد البنوك أساس التراكم الرأسمالي الحديث. ولهذا وبمجرد أن أوشكت البنوك الكبرى على الإفلاس تحركت الحكومات الغربية كلها وهو ما لا تفعله عادة عندما يتعلق الأمر بالمؤسسات الاقتصادية الأخرى. ويسود الاعتقاد وسط الملاحظين بمحدودية هذا التحرك من حيث الآثار على المدى المتوسط مادامت الآليات المتبعة لحد الآن لا تخرج عن نطاق اللجوء للمدين العام من خلال السياسة النقدية؛ دين يحبس بالآلاف المليارات من الدولارات لا يقابله سوى وعود بالانتعاش واستحواذ دافعي الضرائب على أسهم البنوك قد تهتز أسعارها من جديد وفي أية لحظة مما يضع خطط الإنقاذ المذكورة أمام مخاطر جمة ويسرع من نهاية النظام الرأسمالي.

إن مشكلة الرأسمالية في جانبها المالي تكمن في تحول النقود بين يدي المصارف من النقود الحقيقية القائمة على الثروة



■ بقلم: عبد العالي رزاقى



الصعبة سيبقى هاجساً قائماً. وفقدان السيولة النقدية من البنوك الجزائرية غير مستبعدة في القريب العاجل، كما حدثني أحد خبراء الاقتصاد، وهو يعتقد أن الحل بالنسبة للجزائر يبدأ بإعادة النظر في عملتها الحالية بصفة عملة جديدة تمكنها من استرجاع السيولة من باعة الجملة وتجار الحوايات والمقاولين الكبار.

### عالم جديد... نظام جديد

فشل مصر والسعودية ولبنان والجزائر وسوريا وليبيا في الاستمرار في القيام بأدوارها التقليدية أدى إلى ظهور أقطاب أخرى غير عربية إلى جانب ميلاد أقطار صغيرة ذات أدوار كبيرة. صارت قطر الدولة الأولى عربياً التي حلت مشاكل لبنان وهي باتجاه حل مشاكل أخرى.. بالرغم من أنها مجرد وسيط لا يملك سمة من سمات مصر أو السعودية والتجربة الديمقراطية في الوطن فشلت بعد عودة «الجنرال» إلى الحكم في موريتانيا، وعودة «القراصنة» إلى الشواطئ العربية، والتحرك الدولي للدخول إلى المياه العربية في اليمن والصومال. لقد وضعت أنقرة نفسها قائداً وسيطاً مهماً في «القضية العربية -الصهيونية»، وهي تحقق نجاحاً على مستوى «سوريا -إسرائيل»، وربما على مستويات أخرى، خاصة وأن «حماس وفتح» دخلتا النفق لأنهما انشغلتا بـ (الكراسي) على حساب الشعب الفلسطيني. الوطن العربي في طريق الانهيار والالتحاق بأوروبا، والعالم الآخر يبحث عن حل لأزماته فماذا على المواطن العربي أن يعمل؟ المؤكد أن قطر ستتحج في التقريب بين وجهتي نظر الشيعة والسنة بفضل الشيخ القرضاوي (حفظه الله)، والأكثر تأكيداً أن إيران ستقرب بين المسيحيين والشيعة في العالم حتى تحظى برضا الفاتيكانيان. وما دام هناك مخاض «إيديولوجي» على مستوى النظام الدولي، و«مخاض ديني» على المستوى الإسلامي والعربي فإن المتأمل في الشأن العربي يتأسف لغياب أي دور لمفكرينه ومثقفيه لتنبية الناس إلى الأخطار الدولية القادمة.

الديمقراطية إلى «صك غفران» يعطيه البنتاغون لمن أراد.

### مؤشرات النظام الجديد؟

أول مؤشر على ظهور نظام جديد هو دعوة «روسيا» إلى زمام المبادرة حين احتلت جزءاً من جورجيا واعترفت بـ «الانفصاليين» بالرغم من اعتراض أمريكا وأوروبا. ولأن الرئيس بوتين أدرك جوهر «النظام الديمقراطي» فقد رفض تغيير الدستور لعهدة ثالثة، وقبل أن يتحول إلى رئيس حكومة بحزب الأغلبية ويستمر في «الحفاظ على الدستور» الذي يكرس التعددية. مع الاستمرار بمنطق سلطة الدولة. فروسيا ليست دولة اشتراكية ولكنها تزواج ما بين الليبرالية والاشتراكية مع الاحتفاظ بـ (سلطانها النووية).

ويبدو لي أن روسيا تنهت في الخطر القادم فاخترت أفضل الحلول لحماية نفسها.

وربما تتجه اليوم أنظار المفكرين إلى «الهند» لأنها نموذج فريد من الديمقراطية، يحتاج إلى تسليط الضوء عليه، لأن الأديان السماوية تتعايش مع الأديان الوضعية. وربما يجد البعض البعض الآخر من المفكرين في النظام الصيني نموذجاً آخر لكن يبقى السؤال: ما هو تأثير سقوط النظام الليبرالي على بقية الدول في العالم؟ بالنسبة للأقطار العربية، وخاصة الأقطار النفطية، فهي أول المتضررين من هذه الأزمة، وإذا كانت دول الخليج -وخاصة المستثمرين من العرب- قد وصلها «الانهيار»، فإن الدول الأخرى مثل الجزائر بدأت «سوقها السوداء» تتأثر، ومن ينزل إلى «بور سعيد» سيكتشف الخوف لدى رجال الأعمال.

لو تأخذ مثلاً الرواتب الجديدة لأعضاء مجلس الأمة والمسؤولين في الدولة، وهي تتجاوز 30 مليون سنتيم، ونسحبها على جيش المتقاعدين الذين سيستفيدون من هذه الزيادة بقرار رجعي لـ 10 أشهر، ربما لا تستطيع خزينة الدولة دفع رواتبهم في العام القادم، إذا استمر انهيار النظام الليبرالي.

التخوفات من لجوء أصحاب المال إلى شراء العملة

## خريطة جديدة لعالم قديم

أدى إلى «المضاربة» في العقار والاستثمارات فاهتزت «بنية النظام الليبرالي» وبدأت قيادات هذا النظام في البحث عن حلول ليس من داخل «المنافسة الحرة»، والسقوط الحر للمفسدين، وإنما في نظام الآخر، وهو النظام الاشتراكي الذي يفرض وجود الدولة وتدخلها في الوقت المناسب التخوف من الانهيار المالي يكمن في تخوف آخر، وهو لدى قادة النظام الليبرالي، فإذا كان الاقتصاد العالمي على حافة ركود، كما صرح رئيس صندوق النقد الدولي، فإن الخطط الأمريكية والأوربية هي مجرد «جرعات» لانتعاش مستبعد سياسياً، لأن تعهد أمريكا وأوروبا بإنقاذ البنوك من الإفلاس وحماية ودائع المواطنين مرهون بثقة المواطن في النظام القائم. وما دام النظام القائم اهتز لدى المواطن، فإنه يصعب التمسك به، وجوهر الإشكال في الأزمة المالية ليس اختفاء السيولة في العملة، وليس غياب الثقة بين البنوك، وإنما في «تفكك هذا النظام الليبرالي» مثلاً تفكك النظام الاشتراكي بعد سقوط جدار برلين.

نظام السوق الحر بدأ يفقد مصداقيته مثلاً فقد النظام الاشتراكي مصداقيته بعد سقوط الدب السوفياتي، فما هو الحل؟ لو ندرس قاعدة ارتفاع سعر برميل البترول إلى ما يقرب من 150 دولاراً، بعد أن أحدث أزمة دولية حين ارتفع عام 1973 إلى 40 دولاراً، سنكتشف حقائق مذهلة، وأولها أن المتحكم الحقيقي في الأسعار ليس السوق الحرة، وإنما بارونات البترول في العالم ومنهم ديك شيني نائب الرئيس الأمريكي الحالي، وثانيها أن جميع أموال النفط (باستثناء النفط الروسي) تصب في البنوك الأمريكية، وما دامت عملة البترول هل الدولار فإنه بإمكان أمريكا «حل الأزمة المالية» فلماذا عجزت عن ذلك. أرجح أن المشكلة ليست في «المال» وإنما في نظام الحكم المبني على «المنافسة» في ظل عالم يتجه إلى منتجين ومستهلكين، عالم تتحكم فيه أمريكا بمنطق همجي، تسعى من خلاله إلى ضرب القيم الإنسانية في الأديان السماوية والوضعية. فافتعلت حرباً مقدسة ضد الإسلام، وافتعلت أعداء من قاداته، وحولت

منذ نصف قرن ومصر تقود الوطن العربي سياسياً، والسعودية تقوده دينياً، ولبنان تقوده انتاجاً فكرياً وتقوياً ثقافياً، والجزائر وسوريا وليبيا تقوده ممانعة ومقاومة ودعمًا لحركات التحرر في العالم. ومنذ أكثر من نصف قرن والعالم يسير ثنائي القطبية يقوده نظامان سياسيان مختلفان، وهما الليبرالية والاشتراكية، وتتنوع دول العالم حول محور الاتحاد السوفياتي (سابقاً) وأمريكا، ولكل دولة هوامش ومجالات حيوية. لكن حدثان بارزان شهدهما هذا القرن غيرا من مجرى النظام الدولي وهما سقوط جدار برلين عام 1988 الذي أدى إلى تفكك «النظام الاشتراكي» واختفاء روسيا من قيادة العالم، وكذلك أحداث الثلاثاء 11 سبتمبر 2001، وميلاد الامبراطورية الأمريكية.

وخلال السنوات السبع الماضية (2001 – 2008) استأسدت أمريكا فاحتلت أفغانستان والعراق وهددت دولا أخرى فضلمت أسلحتها النووية أو مشاريع أسلحتها دون مقاومة. تكون الاتحاد الأوروبي ليكون عصا أمريكا التي تتكئ عليها لمحو آثار حروبها الاستباقية أو رفعها في وجه «قطيع الأغنام» ممن لا وجود لهم في الخارطة الدولية.

### المخفي في الأزمة المالية العالمية

بالرغم من أن بوادر «الأزمة المالية» جاءت مع الانسداد الأمريكي بتسيير العالم باتجاه الحروب الاستباقية للهيمنة على البترول، فكانت ما يسمى بـ (القاعدة) أو الدولة الافتراضية التي يجب تتبع خطوات قياداتها المصنعة أمريكا والمؤدلجة إسلامياً. إلا أن المقاومة التي ظهرت بعد احتلال أمريكا لأفغانستان والعراق، و«الفساد المالي» الذي جاءت به «دمقرطة العالم» أدى إلى فقدان الثقة فيه، والتجربة الجزائرية مع «بنك الخليفة» جعلت المواطنين يدركون خطر عدم الشفافية في «النظام الليبرالي». وغرقت أمريكا في «وحل العراق وأفغانستان» وشاعت الأقدار أن تعصف الطبيعة بـ (كوارثها) على أمريكا، مما



## ... حين يغيب العدو... يهتز العالم!

خالد عمر بن ققة

benguenga@hotmail.com



الباردة أوزارها، وهو جورجي أرباتوف، الرئيس السابق لمعهد الولايات المتحدة وكندا في الاتحاد السوفييتي، حين قال لمخاطبه الأميركي: «نحن على وشك القيام بشيء خطير حقاً ضدكم، إننا سنحرمكم من عدوكم!». لقد أقدم مكرها الاتحاد السوفيتي من خلال «بروسترويكا» التي طرحها الرئيس ميخائيل جورباتشوف على القيام بأمر خطير أثر على العالم كله، من نتائجه السلبية علينا في العالم الإسلامي، مواجهة مباشرة مع العدو دون دعم ولا قوة، ودفع الثروات والأعمار والدول ثمننا لذلك، ممّا من فقد بتراجعه الصديق، ولن يتمكن بعودة روسيا اليوم فاعلة على السّاحة الدولية من تحقيق الدعم الذي كان قبل السقوط، ولكن الأكثرية فقدت العدو وسارت على نهج الغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وستجد نفسها في المستقبل المنظور في أزمة، حتى لو عادت أمريكا إلى سابق عهدها.

على العموم، العالم كل يحتاج إلى وجود العدو، مثلاً ما يوجد الشيطان في حياة المؤمنين، لأن وجوده يعني النقيض وغيابه يعبد الطريق لسيطرة القوة، التي تأتي من جميع المسببات، خصوصاً الغنى والثروة، كما تكون بسبب السلطة والحكم، لذلك علينا في الوطن العربي، وفي الجزائر خصوصاً، أن ندافع على استمرارية دور المعارضة ونرفض تحولها إلى عملية للخارج تهدد الأوطان، كما نرفض أن تعود على ظهر دباباته وعلى نظريتها قائمة، أو تصبح هي ونظام الحكم واحداً، فتترك كتاب الله لتدافع عن برنامج الحاكم، مهما كانت أهمية الذي يطرحه، لأنها لا تنتهي إلى ذي الأخوة سيلاً، وإنما توظف دعمها للحاكم من أجل عداوة أغلبية المواطنين، بما ذلك المنضمون فيها.

لا شك أن الحكمة ضالة المؤمن، وهي أكثر وضوحاً في هذه الفقرة من مقال وليام فاف السابق، التي نختم بها هذا المقال، والعاشقون للحقيقة يعرفون معناها، أما الراسخون في العلم والحكمة والسياسة فإنهم يطبقونها، ليساهموا من خلالها في صناعة التاريخ، إذ يقول «فبدون العدو، تبدأ آلة القوة في الاشتغال بدون أن تجد شيئاً يقاومها، فيحل جنون العظمة ويستحكم فيها. ثم إن نهاية الحرب الباردة تزامنت مع بداية النظام المالي المعولم في الولايات المتحدة في عهد إدارة كلينتون، والذي تميز بمقامرات ومجازفات أكبر وأكثر جرأة حلت فيها نفسية الجشع والإفراط محل قيود وتوترات الحرب الباردة».

وهكذا، يمكن تفسير الأزمة الاقتصادية التي ضربت الولايات المتحدة باعتبارها النتيجة المنطقية لنظام مالي وصل إلى نقطة حيث لم يعد يوجد حد لما يمكن أن تجنيه منه حتى حين كنت غير قادر على فهم الصفقات التي تعقدها. أعتقد أن ما كان يقصده ليو زيلارد، هو أن نظاماً ما حين يتخلص من المعارضة التي تحافظ عليه صادقاً ونزيهاً، يتحول إلى غرور واعتداد بالنفس، يعرف أيضاً بالإفراط غير العقلاني في الحماس؛ ولكن بعد الغرور يأتي السقوط».

يأخذنا الحديث عن الأعداء إلى وهم التّمني بزوال النعمة عنهم، ويظهر ذلك جلياً في خطابات الدعاء وأهات الأئم، ونعمل على المستوى العملي في كل مجالات الحياة، بجهد، من أجل إنهاء كينونتهم، أو على الأقل محاولة إبعادهم، دون أن ندرک نعمة وجودهم في حياتنا، أو نعرف أهمية وجودنا سوياً ضمن إحدى العمليات الاجتماعية (التعاون، التنافس، الصراع) التي يعرفها طلبة وأساتذة علم الاجتماع نظرياً، ويطبقها كل البشر حسب التدايعات والظروف.

الفكرة السابقة ما كنت أدركها لولا التحليلات السياسية والاقتصادية التي عمل أصحابها من أجل توصيف الأزمة الحالية، والتي تهدد مصير العالمين الرأسمالي والمتخلف معاً، كما تهدد ما بقي من أنظمة اشتراكية متوارية أو تعلن عن فتاعاتها عن استعياء، وأيضاً ما كنت لأعرفها من ناحية الجدوى والأهمية لولا قراءتي لمقال للكاتب والمحلل السياسي الأمريكي «ويليام فاف»، الذي نشر في جريدة «الاتحاد» الإماراتية بترتيب خاص مع خدمة «تربيون ميديا سيرفيس».

ركز وليام فاف في مقاله على أهمية وجود العدو، ليس على مستوى الأفراد، إنما على مستوى الأمم... من منظور أراه أقرب إلى الفلسفة الوجودية، التي تجاوزتها المدارس الفلسفية في مرحلتي الحداثة وما بعدها، وإن كانت لاتزال نظريتها قائمة، من ذلك مقولة الفيلسوف الفرنسي «جون بول سارتر»، «أن الآخرين جحيم، لكن من خلال الآخرين أرى نفسي»، وهي هنا تعبر عن اجتهادات البشر في تجاربهم البعيدة عن علاقتهم بالسماء، والتي تختلف مع الحكمة الربانية الواردة في الحديث النبوي، الذي أكد على الأخوة وليس العداوة، في معناه العميق القائل: «المؤمن أخو المؤمن وممراته».

حتى لا نذهب بعيداً في التحليل، وتغرينا المعلومات، ثم تشغلنا عن الهدف من هذا المقال، أو تحكّمنا حلاوة الإيمان وشهوات المعرفة والمدنية، لنعد إلى الفكرة الأساسية في مقال الكاتب «فاف»، وهي هنا مقتطعة من مقال يتحدث عن «البنّاغون»، إذ يقول: «تنبأ عالم الفيزياء النووية، ليو زيلارد، ذات مرة بأن يؤدي سقوط النظام السوفييتي في نهاية المطاف إلى سقوط النظام الأمريكي، وقال: إن العلاقة في نظام يقوم على مكونين تكون من الترابط بحيث لا يستطيع الواحد العيش والاستمرار بدون الآخر» العداوة، الترابط، العلاقة، المكونان. التي يتحدث عنها الكتاب تمثل ضرورة حياتية وحضارية، تظهر في أفعال الدول وعلاقاتها، وفي ذات طابع مستقبلي، للتنازع ذلك مع الكاتب فاف مرة أخرى في قوله «إذ أعترف بأنني لست في موقع يسمح لي بشرح وتفسير الأساس المنطقي لوجهة نظر زيلارد، إلا أننا نرى النتيجة اليوم في النظام المالي، وفي الحروب. وأعتقد أن زيلارد كان يلمح إلى ما كشفه أيضاً خصم ذكي جداً للولايات المتحدة حين وضعت الحرب

## أقلام الخميس

## أنتم أعلم وأرحم، أم الله؟

محمد الهادي الحسن



وأنهم «أرحم» من الله الذي كتب على نفسه الرحمة، ووصف نفسه بالرحمان الرحيم، وأنهم «أرحم» من محمد -صلى الله عليه وسلم- رحمة الله إلى العالمين أجمعين. إن الإسلام أمر بالإعدام في مواطن معدودة، وقد أحاط تنفيذ هذا الحكم بأشراط تكاد تجعل تطبيقه في حكم النادر، فمن مبادئ ديننا درء الحدود بالشبهات، والخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة.

كيف يجزّ شخص عاقل على طلب إلغاء حكم الإعدام على شخص غش في بناء عمارات، ومستشفيات، ومدارس وثانويات... فلمّا زلزلت الأرض زلزالها وقع ذلك كله على الأبرياء فماتوا بسبب ذلك الغش؟

كيف يجزّ شخص عاقل على طلب إلغاء حكم الإعدام على شخص استورد دواء بئس بئس، لأن صلاحيته انتهت أو كادت في موطنه ليبعّه لأبرياء بأثمان عالية، فيلاقوا الموت الذي فروا منه؟

يقول هذان الشخصان يجب أن يستبدل السجن المؤبد بحكم الإعدام، فماذا يقولان لو أن هذا القاتل المحكوم عليه حكماً مؤبداً استطاع أن يقتل سجنانه ويفر من السجن ليرتكب جريمة أو جرائم أخرى؟

لقد قال الله -عز وجل- مخاطباً المؤمنين: «ولكن في القصص حياة يا أولي الأبصار لعلمكم بتقون» (البقرة: 179). وقد تنبه المفكر مصطفى صادق

الرافعي إلى صياغة هذه الآية الكريمة، فلاحظ أنها لم تذكر الاقتصاد، وذكرت القصص، وعلم ذلك بأن الاقتصاد شريعة الفرد، والقصص شريعة المجتمع (وحي القلم، ج 3، ص 327) وقد أنهى الله -العليم الحكيم- الآية الكريمة بمناداة أولي الأبصار، فدل ذلك على أن الداعين لإلغاء أحكام الله ليسوا من أولي الأبصار، فجملته «يا أولي الأبصار» -كما يقول الرافعي: «نداء يسجد له من تنبه لفهمه». (وحي القلم، ج 3) فاللهم ارزقنا إيماناً راسخاً، وبصراً حديداً، وبصيرة نافذة، وعقلاً رشيداً، ورأياً سديداً، وفهما سليماً، واحفظنا من الغرور، ومن الإمعية حتى لا نقعدي بكل ناعق، ولا تجعلنا من الذين يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير، ولا من الذين يرون سراباً فيحسبونه شراباً. ولا من الطامعين في غيرك، فما عندهم ينفد، وما عندك باق.

(\*) في اللسان العربي المبين، الباء تدخل على المترك، ولذا فالأصح أن يقال: «الرائ العام يؤيد فكرة استبدال السجن مدى الحياة بها» أي عقوبة الإعدام. (\*\*\*) الملاحظة نفسها

(2) وإما أنهم يعلمان أن عقوبة الإعدام هي من أمر الله، ومع ذلك يدعون إلى إلغائها، فهما في هذه الحال أقرب إلى ما قال الله -عز وجل- فيهم: «الم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم...» وحكم من أنكر معلوماً من الدين بالضرورة معروف.

إن الذي دعاني إلى الرد على هذين الشخصين، ولفت النظر إلى خطورة ما يدعون إليه، هو أنهما لا يعبران في دعوتهما هذه عن رأييهما الخاصين، ولكنهما يدعوان إلى ما يدعون إليه من منصبيهما الرسميين، اللذين يلزمانهما -رسمياً وأخلاقياً- احترام شعبيهما المسلم، واحترام دولتهما التي يقول دستورهما إن «الإسلام هو دينها»، ويقسم رئيسها على المصحف الشريف

أن يحترم الإسلام ويحمله، وإن كنا نود ونندعو أن يكون القسم باحترام الإسلام وتطبيقه، لأنه باحترامه -فقط- لا يختلف عن كثير من غير المسلمين الذين يحترمون الإسلام ويقدرونه ولو بأقواهم، ككثير من المسلمين. وإن تعجب -أيها القارئ الكريم- من جرأة هذين الشخصين على الله -عز وجل- وعلى رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فاعجب أكثر من سكوت من عهد إليهم رسمياً بالجدال عن حكم الله ودينه، فكان سكوتهم هو تطبيق لما يعرف بمبدأ التضامن بين المؤسسات، ولو أرضى هذا التضامن الشيطان وعبيده وأسخط الرحمان وعباه.

يقول رئيس ما يسمى «اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان»: «إن عقوبة الإعدام تشوه سمعة الجزائر»، ولكنه تجاهل ما يشوه سمعة الجزائر، رئاسة الجمهورية، وكثرة السرقات التي لا تكاد تحصى، والرشى والمشروعات، والاحتكارات، وإهانة كرامة الإنسان ب «قفة رمضان» وكثرة اللقطاء والأمهات العازبات، والدعوة إلى تغيير الدستور من أجل إرضاء شخص واحد... وإذا كان الله -عز وجل- يقول للمسلمين: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»، فإن رئيس ما يسمى «اللجنة الاستشارية...» يقول لهم: «لقد كان لكم في ميتران أسوة حسنة» مع العلم أن ميتران له ابنة من علاقة غير شرعية، أي فقرة.

إن الأمر الذي يستنتج من دعوة هذين الشخصين -ومن على مذهبهما- هو أنهم يعتبرون أنفسهم «أعلم» من الله العليم الخبير الذي أمر بقتل القاتل في قوله: «النفس بالنفس» وأنهم «أعلم» من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الذي لا ينطق عن الهوى، القائل: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

كلما سمعت قولاً أو قرأت كلاماً فيه مشاققة الله -عز وجل- ومعادته ورد على ذهني قول ربنا سبحانه وتعالى: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك، في أي صورة ما شاء ركبك». (الأنفطار: 6 - 8).

وقد رجعت إلى مادة «غَرَّ» في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم فلم أجد وصف الغرور قد أطلق على مخلوق من المخلوقات إلا على الإنسان، وذلك لأن تلك المخلوقات -ما عدا إبليس- قد أتت ربها طائعة، وكل منها «قد علم صلاته وتسبيحه». (النور: 41). وإن لم نفقه تسبيحهم كما جاء في القرآن الكريم: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» (الإسراء: 44)

«ربك الكريم» وأنا أقرأ ما نسب إلى فاروق فسنطيني، رئيس ما يسمى «اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان»، وهو دعوته «الرئيس بوتفليقة إلى إلغاء عقوبة الإعدام»، لأنها كما قال: «تشوه سمعة الجزائر»، وقد شجع الرئيس على الإقدام على هذا الإلغاء بتذكيره بأن الرئيس الفرنسي الأسبق، فرانسوا ميتران، قد ألغى هذه العقوبة في سنة 1981، (انظر جريدة الخبر بتاريخ 09 / 10 / 2008، ص 2).

وأما جريدة «الشرق اليومي» فقد نسبت إليه قوله: «إن الحكم بالإعدام ليس له أي معنى»، وأنه «بغض النظر عما يقوله الشرع فإن على الجزائر أن تتع منحنى البلدان التي قررت إلغاء هذه العقوبة، وأن تقتنع بما يقوله الرأي العام الذي يؤيد فكرة استبدالها بالسجن مدى الحياة» (\*) (الشرق اليومي في 13 / 10 / 2008، ص 5). وقد ذهب عبد الرزاق بارة، مستشار في رئاسة الجمهورية «لحقوق الإنسان»، إلى ما ذهب إليه رئيس ما يسمى «اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان»، فدعا إلى أخذ قرار نهائي حيال عقوبة الإعدام بالجزائر، واستبدالها بعقوبة تقييد حرية المحبوس المحكوم (\*\*\*) عليه إلى حدود قصوى» (الخبر في 13 / 10 / 2008، ص 2).

إن هذين الشخصين اللذين يطلبان إلغاء عقوبة الإعدام مسلمان كما يبدو من اسميهما، ومبلغهما من العلم كبير حسب منصبيهما، فكيف يدعوان إلى إلغاء ما أمر به الله -عز وجل- ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

ولا يحتمل طلبهما إلغاء عقوبة الإعدام إلا لأحد أمرين: (1) إما أنهما لا يعلمان أن الله -عز وجل- ورسوله -صلى الله عليه وسلم- قد أمرا بها إذا توافرت شروطها، وفي هذه الحال فهما أقرب إلى من قال الله -سبحانه وتعالى- فيهم: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير».

## تجارة الريح... والعمل البرلماني

طبعاً. فهو إجرائي، لكن مناقشة الموازنة من المواضيع التي تهم الأمة وحساسة، فالحضور الجسدي محب ومطلوب وكثمن من الاهتمام... لذلك، أمام هذا الواقع فالعمل البرلماني لا يقتصر

على تجارة الريح والهذرة في فضاء الهواء المتقلبة، بقدر ما هو جوارى ميداني يترجم تطلعات الجماهير وهموم الشعب بتدخل السريع لدى السلطات العمومية أو مقترح قانون يسدد ويقارب بعض الفراغات القانونية والتغيرات التشريعية...

فالعامل البرلماني في هذا المجال معطل أو معدوم . حسب ملاحظاتي الشخصية . وقد أكون مخطئاً... فلنتحدث مع الواقع... كم من تسييقية، أو مكتب للنائب مفتوح في دائرته الانتخابية... وكم من موقع إلكتروني . لذلك النائب . شغل للتواصل واستقبال الشكوى... وكم من نائب ينزل للمهيدان للاستماع والتواصل وإيجاد بعض الحلول بحكم الوازع البرلماني وهيبه منصبه... قد يوجد ولكن القليل... فلنني بهذه المقالة لا أريد استقزاز المشاعر. وكم من إخوة وأصدقاء أعزاء في كلتا الغرفتين. بقدر ما أريد استقصاء لواقع معين... فحتى بعض الكتل المنشقة أو المتمردة قد تصوت أو تمتنع ليس بمنطق الصالح

من بعيد... وعبر الشاشة... ومن خلال الاطلاع اليومي على الجرائد عن الحياة البرلمانية... والتدخلات العديدة و«الاستعراضية» للنبواب المحترمين، خرجت بانطباع جزئي وكأننا في «كرنفال» في دشرة... وقد يتفاجأ البعض. فالوحيدة التي اقنعتني. بطرحها المتوازن ودفاعها عن برنامجها... وتشعر بالانسجام السياسي والفلسفي لطرحتها هي لويژه حنون... وأما الباقي فقد دخل في المزايدات التي تسيء أكثر مما تحسن سمعة البرلماني.

وإنني قد تناولت هذا الموضوع نتيجة بعض الردود التي كانت . حسب فتاعتي . للاستعراض التلفزيوني أكثر من تشريح وتحليل للواقع المعيش وإيجاد حلول للارتقاء به... فدخل العديد منهم في بوابة الديمagogية المفرطة بإسقاط العموميات وصكوك الغفران والنقاط الحسنة والسيئة... وقد تناسى العديد أن البرلمان الحالي من الناحية النفسية فاقد للشرعية نتيجة نسبة التصويت المتدنية... وما اشمأزني أكثر وأنا أشاهد تدخلات رؤساء الكتل البرلمانية... الغياب الواضح والمفوض من طرف التلفزيون للسادة النواب، فالحضور ليس إلزامياً .

أ.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com



السياسي... ولنا دليل في ذلك من خلال حكاية استيراد وتصدير الكحول... ورسوم السيارات... والشواهد عديدة أمام هذا العجز البرلماني... لأداء المهام، فهو ليس نتيجة بيئية تشريعية بقدر ما هي نتاج لتقاطع مصالح... فكم من لجان برلمانية تم تجميلها أو تنويعها مؤقتاً واستخراجها وتهويل المعارضين بها حسب الطلب... وبالرجوع للآليات والأدوات التشريعية الممنوحة للنائب فهي عديدة ويمكن استعمالها واستغلالها والتصرف فيها حسب الحاجة وطبيعة الموضوع محل المعالجة... ويمكن تعددها من السؤال بشقية الكتابي والشفهي والاستجواب وإنشاء لجان تحقيق والزيارات الميدانية، والمؤسف أحياناً أن العمل البرلماني قد يكون مشحوناً بتشجعات فقدان الثقة بين أعضائه... والدخول في مزايدات عقيمة وغير منتجة... وذلك ما تم رؤيته وعلى المباشر بمناسبة الاقتطاعات المالية لضحايا فيضانات غرداية، فالكلم يبيكي على ليلاه ويدعي امتلاك الحقيقة المطلقة... وإن ما استفزني التكلم عن هذه الحقيقة المرة «لغة الخشب» التي سمعتها والإغراق في العموميات والتبويرات اللامنتطقية،

العام والخدمة العامة بقدر ما يكون موقفها ردة فعل لتوجه حزبي معين...

لذلك، فإنه على النواب أن يبذلوا مجهود علاقات عامة واتصالاً جوارياً لتحسين النظرة... لدى العديد من الشرائح...

والملاحظ كذلك عدم استخدام العديد من الآليات البرلمانية المتاحة دستوريا للنواب... مما خلق قناعة لدى البعض أنها أصبحت غرفة للأصدقاء فقط أو علية بريد لتمرير الرسائل... أو مكتب دراسات لا غير... فالمساحة الممنوحة دستوريا لأداء النائب دوره الرقابي والتشريعي والتوجيهي لم تستغل أو تستعمل كلية، رغم أن الدستور الجزائري والنظام الداخلي واللوائح المنظمة للبرلمان بغرفته تمنح مساحة أوسع... وذلك قد يجزني التساؤل، لماذا هذه الرقابة الذاتية القاسية...؟ أي نتيجة التوجيهات الحزبية والدوافع الإيديولوجية أو لأسباب أخرى؟ فإنني قد لا أجزم الإجابة لهذه الإشكالية بقدر إعطاء تفسيرات... فأعتقد أنها أحياناً لا يحكمها لا ضابط الأخلاق ولا الإيديولوجية ولا القناعة الحزبية... بقدر ما يربطها ضابط المصلحة والامتيازات والمصالح غير المرسله والتسول



## جولة على وقع الداربي القسنطيني وصدامات بالغرب

ستلغى المباراة الجوارية المحلية بين شباب قسنطينة والمولودية على مباريات الجولة الثامنة من بطولة القسم الثاني التي تلعب اليوم وغدا، وستوجه كل الأنظار شهرة اليوم إلى ملعب حملاوي الذي سيكون قبلة لـ 70 ألفا أو يزيد من مناصري الفريقين في ثالث مواجهة على التوالي، وفي نفس اليوم يستقبل الرائد جمعية وهران المنتشي بعد تعادله في الداربي الوهراني الأسبوع المنصرم أمام بسكرة المنهزمة داخل قواعدها، فيما يرتقب أن لا تغيب الإثارة عن مقابلتي سريع المحمدية وترجي مستغانم وكذا بين

اولمبي أرزيو ووداد تلمسان ولو أن الأخير تغيب عنه الجماهير بداعي العقوبة، ويسعى شباب باقة الجريج الى كسب النقاط امام اولمبي العناصر الفاقد لبريقه، واي تعثر للكلاب سيرمي به للهاوية، نفس المصير سيلقاه مولودية بجاية، حيث يلزمه انتصار للخروج من الأزمة ولو أن المهمة ستكون غاية في الصعوبة امام مولودية وهران الباحثة عن الانتصار للتقرب من المقدمة في اول اختبار لمديره الجديد بلعطوي، آخر مواجهة في الجولة ستجمع بين اتحاد سطيف وبلعباس في لقاء متكافئ.

### م. بجاية - م. وهران

### الموب في ظروف استثنائية والحمراوة دون 6 ركانز



مرة أخرى تستقبل مولودية بجاية ضيفها غدا الجمعة الذي سيكون مولودية وهران في ظروف استثنائية أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها لا تساعد رفاق جبارات على تحقيق الوثبة التي حلم بها عشاق الموب، خاصة بعد إخلاف الإدارة للوعد الذي تعهدت به السبت الماضي الذي خلص إلى قبول الإدارة تسديد جزء هام من منحة الشطر الأول التي يدينون

بها، 72 ساعة قبل مباراة الحمراوة لم يلتزم بناي وأعضاء إدارته بالوعد أول أمس الثلاثاء، إذ بدلا من أن يمنحوا اللاعبين المنحة المتفق عليها لتحفيزهم ساوموهم بإرجاع صكوك الضمان مقابل حصولهم على مبالغ مالية تقل بكثير عن قيمة المنحة المتفق عليها وهو ما خلق جوا من التذمر وسط اللاعبين وفرقهم بين مؤيد للاقتراح والرافض له، لينتهي اجتماع أول أمس الثلاثاء بين الإدارة واللاعبين مثلما بدأ أي بدون حصول رفاق عوامر على مستحقاتهم كاملة أو

### برنامج الجولة اليوم

**ج. وهران** ..... **أ. بسكرة**  
**ش. قسنطينة** ..... **م. قسنطينة**  
**■ غـ**  
**أ. بارادو** ..... **ش. سكيكدة**  
**م. بجاية** ..... **م. وهران**  
**أ. سطيف** ..... **أ. بلعباس**  
**س. المحمدية** ..... **ت. مستغانم**  
**ش. باتنة** ..... **أ. العناصر**  
**أ. أرزيو** ..... **و. تلمسان**  
**دون جمـــــــــــــــــهور**

### ر. القبة - و. بن طلحة مؤجل

اختبار له هذا الموسم أكد على ضرورة الفوز رغم غياب بن عطية للعقوبة وسباح ومزوار ويطواف وبحاري للإصابة.

ويصر أبناء الحمراوة على الانتصار والعودة بالنقاط الثلاث.

### سراج يطلق المولودية نهائيا

الغياب السادس في هذه المباراة هو اللاعب سراج الذي قاطع الحمراوة ليلة قبل التوجه نحو بجاية، وأقسم أنه لن يعود ويطالب بأوراق تسريحه نتيجة الحقرة والتهميش الذي تعرض له من قبل الإدارة على حد تعبيره، ويهذا يكون سراج ثاني مقاطع للفريق بعد حذير.

### خلافات حول إشراك غول بدل مزايير والمنحة 4 ملايين

حدث خلاف بين رئيس الفريق قاسم بليهام والمدرّب بلعطوي حول جاهزية الحارسين مزايير وغول، فالزول يرى ضرورة إشراك غول لحضوره جميع الحصص التدريبية فيما يرى بلعطوي الاعتماد على صاحب الخبرة مزايير رغم عودته من الإصابة مؤخرا. وينتظر أن يحل هذا الإشكال قبل يوم المباراة وحددت الإدارة مبلغ 4 ملايين سنتيم.

**م. ت. أ. ب. - توفيق**

### الشؤون

الخميس 16 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 16 شوال 1429 هـ / العدد 2431

### عقوبة زياني قد تسقط في انتظار توضيحات الفيضا

من المحتمل جدا أن يشارك كريم زياني في المباراة الأولى للدور الثالث من التصفيات المزدوجة لكأس أمم إفريقيا والعالم 2010 مع المنتخب الوطني الجزائري بعد أن أكدت لنا مصادر موثوقة من الفاف بأن الإنذارات تسقط مباشرة بعد انتهاء مقابلات الدور التصفيوي الثاني التي اختتمت كما هو معلوم الأحد الفارط. وحسب أحد أعضاء المكتب الفدرالي فإن القوانين المعمول بها على مستوى الاتحاد الدولي في السابق تشير بأن الإنذارات تحذف للاعبين مباشرة بعد اختتام الدور التصفيوي الثاني وهو ما يؤهل مهاجم مرسيليا زياني للمشاركة في المواجهة الأولى من الدور الثالث الذي سينطلق في شهر مارس من العام المقبل، وتبقى الأمور معلقة إلى غاية وصول توضيحات من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الأيام القليلة القادمة.

**برايح. ب**

### منتخب كرة اليد يشارك في دورة قطر

أعلن منظمو دورة قطر السنوية لكرة اليد إدراج اسم المنتخب الجزائري بدلا من نظيره المصري الذي اعتذر عن الحضور والتي ستقام في الفترة ما بين 30 أكتوبر الجاري والفاصح نوفمبر. وستعرف الدورة مشاركة المنتخب الخطري المضيف ونظيره الجزائري بالإضافة إلى أحد أقوى الأندية الفرنسية والأوروبية فريق ايفري الذي يلعب له الجزائري بلقاسم فيلاح، وكذلك المنتخب التونسي.. للإشارة فإن المنتخب الجزائري سيواجه نظيره التونسي كذلك في بطولة العالم المزمع إقامتها مطلع العام المقبل بكرواتيا بالإضافة إلى مواجهة أقوى المنتخبات العالمية مثل ألمانيا، بولونيا، مقدونيا وروسيا.

**الياس. ف**

### سريع المحمدية - ترجي مستغانم

## مباراة التأكيد

يحتضن ملعب والي محمد غدا الجمعة مباراة داربي تجمع سريع المحمدية بضيفه ترجي مستغانم في لقاء واعد وذلك بالنظر إلى طبيعة مواجهات الفريقين، ولن يكون أمامهما خيار آخر غير الفوز وحصد النقاط الثلاث للقاء ضمن كوكبة المقدمة وستكون تشكيلة المحمدية شبه مكتملة وذلك بعد استئفااد المهاجم مشرفي للعقوبة الآلية، بينما يبقى الشاقي زغيدي وسلطاني الغائبان الوحيدان، ولقد كان رئيس الفريق بن فطلة قد أقدم على تسوية منحة التعادل أمام العناصر والمقدرة بمليون ونصف مليون سنتيم في خطوة تحفيزية لحث زملاء المدافع الحجاري على الدخول بقوة أمام الترجي وتحقيق الانتصار المنتظر، ومن الجهة المقابلة، يتواجد أشبال المدرب بن شاذلي في أحسن أحوالهم بعد الانتصار الباهر في عاصمة الزيبان الأسبوع الفارط مما سينمئهم شحنة معنوية إضافية تجعلهم يدخلون المواجهة بكل قوة من أجل العودة بنتيجة إيجابية خاصة وأن الضغط سيكون على المنافس، وسيدخل الترجي اللقاء محروما من خدمات قائده هني عبد الحق المعاقب أليا إضافة إلى المداعبين ميرة ودحمان.

### قداوي المدرب الجديد للسام

توصل رئيس فرع كرة القدم لسريع المحمدية نور الدين بن فطلة، إلى اتفاق نهائي مع المدرب السابق لغالي معسكر محمد قداوي، يقضي بموجبه إشراف هذا الأخير على العارضة الفنية لفريق مدينة البرتقال. وسيكون قداوي حاضرا غدا بملعب والي محمد من أجل معاينة التشكيلة البرتقالية على أن يباشر مهامه رسميا ابتداء من السبت المقبل.

**ب. سفيان**

# Des mini prix, pour rouler malin !

Foire de l'utileitaire du 11 au 12 octobre 2008 à la "Safex".

640 000 DA

560 000 DA

790 000 DA

670 000 DA

489 000 DA

590 000 DA

\*Peinture métallisé 10000 DA. \*\*Climatisation 30000 DA.

Pour toutes informations appelez le

Service Clientèle 0551 454 342

**BURGAN**  
International

Siège Social et Commercial : 54, Boulevard des Martyrs, El Mouradia - Alger.

Showroom et Service Après Vente : Autoroute de l'ouest, les Grands Vents, Dély Ibrahim - Alger.

Tél. : +213 21 694 256 Tél. : +213 21 387 853 / 854 Fax : +213 21 387 420.

Enlèvement  
Immédiat

Promotion valable jusqu'au 17 octobre 2008













bakimou7@hotmail.com



**بن بلة «أصغر» رئيس في العالم**  
**احتفل بعيد ميلاده التسعين ورقص**  
**على أنغام الفنون**



لا يوجد رئيس في العالم يحتفل بشبابه ونظارة وجهه مثل الرئيس الأسبق أحمد بن بلة، الذي يظهر في الصورة يرقص أمام تصفيق وإعجاب زميله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (71 سنة) على أنغام الشيخ الغنّور أثناء الزيارة الرئاسية الأخيرة لولاية تلمسان. ولن لا يعلم، فإن الرئيس الأسبق أحمد بن بلة من مواليد 25 سبتمبر 1918، أي أنه احتفل مؤخرا بعيد ميلاده التسعين. في الوقت الذي صار يتشرف بمناصب عليا دوليا وكأنه في عز شبابه، بل أنه (أصغر) من حيث النشاط، من عديد الشباب، حيث يعيش حاليا في الجوفي رحلات بجوب فيها كل بقاع العالم وأيضا كل مناطق الجزائر. ولن لا يعلم كذلك، فإن أحمد بن بلة كان لاعب كرة في نادي مارسيليا الفرنسي، حيث ذاع صيت فرنسا كرويا. وقاد البلاد كرئيس أول للجزائر وعمره 45 سنة وخرج من الحكم في سن 48 وهو الآن في سن التسعين يحتفل بصحته وشبابه ويتأريخ طوبيل جندوره في الحرب العالمية الأولى ورأسه في الحرب العالمية الثانية الأخيرة. ■ ناصر

**وضع لها المخدرات في كأس ماء**  
**معلم قرآن يعندي على امرأة بحجة**  
**رقيتها في معسكر**

علمت الشروق اليومى، أن مصالح الأمن بولاية معسكر، تمكنت من توقيف معلم قرآن، يشتغل بمدرسة قرآنية بأحد مساجد مدينة بوحنيضة، حيث أودع الحبس بعد تقديمه للعدالة. وقائع القضية، بدأت عندما تقدمت فتاة من المنطقة إلى هذا الشخص، طالبة منه أن يجري لها رقبة شرعية حتى تشفى من علتها وهو ما دفعه إلى أن يضرب لها موعداً للالتقاء بها بمسكنها لتنفيذ ما طلبته منه بالرغم من أنه لا يمتن الرقبة. المتهم وبعد أن اختلى بالمرأة وضع المخدرات في كأس ماء، حيث غابت عن عيها بعد تناولها لها، فقام بالاعتداء عليها جنسيا. ما جعل أفراد العائلة يصدقون مزاعم الراقي المزجوع ويأتون على أبنتهم في خلوتها معه هو مطالبته باستقدام قطعة لحم برميه في المرحاض زاعما أن الذي أصابها هو مس وقد خرج منها بيجرد رميه لقطعة اللحم. أفراد العائلة اكتشفوا أنه اعتدى عليها جنسيا مما دفعهم إلى الإبلاغ عنه وتوقيظه. وحسب مصادر من عين المكان، فإن المتهم متزوج وأب لعدد من الأولاد ويشغل معلم قرآن منذ عدة سنوات، وقد أم المصلين في صلاة التراويح طيلة شهر رمضان الفارط.

■ قادة مزيلة

**إشر رفض استقبالها بالمصلحة**  
**حامل تقع مولودها أمام مرأى الناس في رواق**  
**الاستقبال بمصلحة التوليد في بوفاريك**

أنجبت فجر أمس، سيدة حامل مولودها الرابع في رواق الاستقبال بمصلحة الولادة لدى المؤسسة الاستشفائية ببوفاريك بالبلدية، أمام مرأى زوجها وجار لها وزوجته التي كانت تراقبها، بدل الولادة بالقاعة المخصصة لذلك، حينما تم رفض استقبالها من طرف الفريق الطبي المناوب، وطلب هذا الأخير تحويلها إلى الوحدة الاستشفائية بين العيدين وسط البلدية. تفاصيل الحادثة التي كادت تسبب وفاة الأم وولدها تقيد - حسب شكوى رسمية، رفעה الزوج إلى مدير الصحة في البلدية، تحصلت الشروق اليومى على نسخة منها - أنه في حدود الساعة 5,30 من فجر أمس، قصد الزوج، الذي يقيم بحي بلوية في الصومعة جارا له ليتقله في سيارته إلى المستشفى، لأن ساعة وضع زوجته اقتربت، لكن يقول الزوج في شكواه إن الفريق الطبي المناوب أساء استقبالهم من وراء الباب وطلب منهم تحويل زوجته إلى مصلحة التوليد بين العيدين، وفي غضون دقيقتين إشر ذلك وحينما كانا الجمعي جدل متبادل لفرابة الطلب وعدم تخصيص سيارة إسعاف في ذلك، اشتد الحال على الأم التي لم تتمالك تلك الآلام، حيث وضعت أمام مرأى الجميع جنينتها وتوّل الجار وزوجته إلى "قابلاتين" حينما قدما المساعدة وتكفلا بالأم التي أنجبت بنتا كادت أن تلقى مصيرا مأساويا في مشهد درامي لا يرى إلا في الأفلام الخيالية. الزوج وأمام هول المشهد لم يتمالك نفسه وأصيب بصدمة مايزال يعاني منها، وعلمت الشروق اليومى، حسب معلومات أولى، أن الزوج قام بإبداء شكوى رسمية ثانية لدى الجهات القضائية لمقاضاة الفريق المناوب بمصلحة التوليد في بوفاريك. ■ ف. هـ



**الأزهري يقتي بجواز تدمير المواقع**  
**الالكترونية الإسرائيلية**

أجازت لجنة الافتاء بالأزهر الشريف عمليات التدمير الإلكتروني للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية والأمريكية بشبكة الأنترنت، واعتبرت ذلك نوعا من الجهاد المباح الذي يخدم القضية الإسلامية، بحيث يحدث نوعا من الشل في المنظومة الإعلامية للعدو. هذا الأخير الذي لايتوان عن ابتكار الطرق الإعلامية التي توصل غاياته الترويجية الخبيثة. ■ ت. الأحمدى

**انطلاق الموسم الجديد لألحان**  
**وشباب بعشرين طالبا**



ينطلق اليوم الموسم الجديد للمسابقة الفنية الجزائرية "ألحان وشباب بعشرين متنافسا من مختلف ولايات الوطن، على

أن يتم تغيير لجنة التحكيم المنوعة بالمفاضلة بين الطلبة والتي لم يفصح بعد عن أسماها، فيما لايزال التفاوض جاريا على اتخاذ القاعة البيضوية مسرحا للتصفية النهائية للمتوجين والتي ستم نهاية ديسمبر. أعلن مدير عام التلفزيون الجزائري حمراوي حبيب شوقي أمس عن البدء في برامج مسابقة "ألحان وشباب"، والتي كشف أنها ستسير بنفس خطى الطبعة المصرية، خاصة من ناحية تركيز الشباب المتنافس والمتمثل في عشرين طالبا في تقسيم متساوي بين الإناث والذكور، على أداء الأغاني الجزائرية، وهو ما عبر عنه في لقاء جمعه بالصحافة الوطنية بفرحة كبيرة سيما وأن المتنافسين متفرعون من مختلف ولايات الوطن. وذهب الشرف البرنامج "عام بهول" إلى اعتبار أن تجربة "مدرسة ألحان وشباب" هي "تجربة رائدة"، وبأن اختيار الطلبة كان "رائعا"، مشيرا أنهم قدموا من مختلف ولايات الوطن ومن خارجه أيضا، حيث بلغ عدد هؤلاء 280 مترشح تم اصطفا 20 طالبا لدخول المنافسة الرسمية، مضيفا أن أسس المفاضلة بين المتنافسين كانت واضحة ومركزة على المهنة والموهبة في الأداء، وعن الأساتذة المشرفين على تلقين الطلبة أصول الغناء والموسيقى شفف بهول أنهم أساتذة موسيقى تم استخدامهم من مختلف الثانويات.

**اعتدى على تلميذ جنسيا بعد تهديده**  
**الأمن يلقي القبض على الفاعل**  
**ويودعه الحبس المؤقت**

ألقي عناصر أمن دائرة موزاية في البلدية القبض على شخص عمره 35 سنة، مسبق قضائيا، اعتدى على تلميذ جنسيا بإرغامه على ذلك إثر تهديده بإسقاطور كان يحمله في يده. تفاصيل الحادث، حسب معلومات أمنية، أن الضحية البالغ من العمر 13 سنة، انصرف رفقة زملائه من المتوسطة التي يدرس فيها، ودون إندار مسبق هجم عليهم الفاعل، ملوحا بإسقاطور في يده، حيث هرب الجميع، لكن الضحية تعثر وسقط ليتمكن الفاعل من القبض عليه وحمله بالقوة إلى مكان منعزل واعتدى عليه. لتلقي مصالح الأمن بالعفرون القبض عليه وتم إيداعه الحبس المؤقت واتهامه بممارسة الفعل الخل بالحياء على قاصر تحت طائلة التهديد. ■ ف. هارون

**قضية توقيف الرئيس السوداني**  
**في "دائرة الضوء"**

يتناول برنامج "في دائرة الضوء" اليوم في عدده الثاني لهذا الموسم أزمة دارفور والمذكرة الدولية لتوقيف الرئيس السوداني عمر حسن البشير الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، حيث يتناول البرنامج قضية الساعة بالحوار والنقاش وردود الفعل الدولية التي خلفتها مذكرة التوقيف. يستضيف بلاطو البرنامج الذي يقدمه كريم بوسالم الدكتور إسماعيل دبش لطرح تداعيات القضية، كما يشارك فيه محللون سياسيون عبر الساتل في كل من باريس من قبل الدكتور فيصل جلول، ولوس أنجلس محلل البرنامج حمود صالحى. أما ركن "في السياق" الذي يعدة رئيس تحرير البرنامج جمال بن علي يستضيف هذه المرة الوزير السوداني المكلف بالشؤون البرلمانية جوزيف أكيلو. ■ بلعباس / ن

**العثور على رأس الشاب المختطف**  
**ببرج منايل مفصولا عن جثته**

تم صباح أمس، العثور على رأس الشاب "أ. يوسف" البالغ من العمر 36 سنة مفصول عن جثته التي لم يعثر عليها بعد بمنطقة تيمزيرت، مكان اختطافه أول أمس. العثور على رأس الضحية، الذي عمل كمحضر من الدفاع الدائى قبل خمس سنوات، ليشغل كمسئق مع الشرطة القضائية لدائرة برج منايل، تم عن طريق بعض المواطنين الذين كانوا بالقرب من سكة الحديد، حيث إحوا رأس الضحية وعليه علامات التكتيل، ليتم إخطار مصالح الأمن التي كانت قد باشرت عملية بحث واسعة عليه، ليتم التعرف على هوية الضحية. ■ إدريس

**في زيارة إلى مقر "الشروق أون لاين"**  
**سليم الأكلول يتوعد الياباني "كيوباتشي" بالهزيمة ويعد بدخول "غينيس"**

في سياق حشد الدعم لنفسه لدخول كتاب "غينيس" للأرقام القياسية، زار سليم حيتي المعروف بـ"سليم الأكلول" مقر الموقع الإلكتروني للشروق "الشروق أون لاين"، وكشف في حديثه أنه يسعى لتحطيم الأرقام القياسية العالمية بين الأكلولين، حيث توعد أبطال العالم بأن يأكل أضعاف ما سيأكلونه.

اتصالات عديدة عبر الإنترنت بالياباني "كيوباتشي" وهو صاحب المرتبة الأولى عالميا في مضمار سباق الأكلولين، حيث أكل هذا الأخير 45 وحدة من النقانق في ظرف 12 دقيقة، كما اتصل سليم بيابانية حققت رقما قياسيا بالتهامها 15 كيلوغراما من النقانق. وقد سعى سليم من وراء اتصاله بهذين اليابانيين إلى أن يساعدها على المشاركة في المسابقات لدخول "غينيس"، غير أنهما لم يقدموا له يد العون. ولم يثن هذا من عزيمته في المضي إلى دخول الكتاب الشهير، وقد وجه رسالة تحد من خلال "الشروق أون لاين"، حيث قال "أتحدّى العالم كله وأبطال الأكل في العالم في مسابقة مفتوحة، ساكل ضعف ما سيأكله بطلهم".



سليم الأكلول يلتهم كل ما يجد أمامه

قط". أما عن سرّ شراهته هذه فيقول سليم: "هذا سر المهنة". كانت لسليم

**إحباط محاولة تهريب حوالي 5 أطنان من الكيف ببشار**

**المهربون حاولوا استغلال فيضان واد قاضي وانشغال الدرك بالإغاثة**

المخدرات قد حولت نشاطها إلى الحدود الجنوبية الغربية بعد تضيق الخناق على الوادي، ليتم نصب كمينين للمهربين على مستوى الوادي الذي يوجد في حالة فيضان بعد الأمطار الغزيرة الأخيرة، حيث تم ضبط السيارتين قادمتين من الحدود المغربية ورفض السائقان الامتثال للطلبات التحذيرية بعد رفض التوقف، وتمكننا من الفرار مترجلين تاركين سيارتهما، حيث أسفرت عملية التفتيش باستعمال الكلاب البوليسية عن حجز 4234 كغ و35 غرام من الكيف المعالج الذي يبقى مصدره من الحدود المغربية، وكانت شبكات تهريب

تمكن أول أمس، حرس الحدود بضلة جناب بولاية بشار بالحدود الجنوبية الغربية من إحباط محاولة تهريب كمية تقدر بحوالي 5 أطنان من الكيف المعالج في عملية تصنف ضمن الأكبر منذ بداية السنة الجارية، كانت مخبأة بإحكام داخل سيارتين من نوع "تويوتا ستاشن" وتمكن السائقان من الفرار باتجاه المغرب مترجلين بعد إطلاق الرصاص عليهما. أفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أمس، أن معلومات وردت إلى حرس الحدود تفيد بمحاولة مهربين إدخال كمية هامة من المخدرات عبر واد قاضي التابع لبلدية تبليالة، مستغلين

**بسبب إهانة النشيد الوطني الفرنسي بملعب "فرنسا"**

**ساركوزي يأمر بعدم اللعب ضد الجزائر وتونس والمغرب**

مثل هذه الأمور تلقى بالضرب على المواطن الفرنسي. من جهته قال الكاتب العام للدولة الفرنسية والمكلف بالرياضة بيرنار لابورت نقلتها صحيفة "لوبوان" «لن نلعب ضد الجزائر وتونس والمغرب في ملعب فرنسا». أقولها وأكررها في ملعب فرنسا». وخشية تأويل ذلك عاد ليوضح كلامه "سنواصل اللعب مع المنتخبات المغاربية، لا بد من اللعب ضدهم في الضواحي أو في بلدانهم وفي الملاعب التي تقل على 15 ألف متفرج". لكن هذا القرار أثار ردود فعل مختلفة، خاصة من طرف الشخصيات المغاربية والنافذة في الحكم، حيث أشارت كاتبة الدولة للمدينة فضيلة عمارة (من أصل جزائري) انها ترفض الفكرة، بينما قال مالك بوطيخ الأمين العام للحزب

دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعدم اللعب مع منتخبات من المغرب العربي مجدداً في لقائه برئيس الاتحاد الفرنسي جان بيير ايسكاليه، وذلك إثر صفيح الاستهجان الذي أطلق من مدرجات ملعب "ستاد دو فرانس" لدى عزف النشيد الوطني الفرنسي قبيل انطلاق المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين فرنسا وتونس. وكان من المقرر أن يواجه المنتخب الفرنسي نظيره الجزائر في تاريخ لم يحدد مثلما كشفته الشروق في أعدادها السابقة، غير أن هذه الحادثة قد تدفع إلى إلغائها أو بمرجتها بعيدا عن فرنسا. وكان رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون وصف صفيح الاستهجان بالمهينة، وطالب بوقف المباريات من الآن وصاعدا إذا تكرر هذا الأمر، خاصة وأن



الاشتراكي الفرنسي انه منزعج جدا من تصريحات لابورت ووصف ذلك بتصفية الحسابات. وكان المنتخب الفرنسي قد تفوق بثلاثة أهداف مقابل هدف أمام المنتخب التونسي أول أمس في مباراة حضرها نحو 60 ألف متفرج، معظمهم من الجالية التونسية والمغاربية ظلوا يشجعون منتخب بلادهم، وتواجدوا بصورة أكبر من الفرنسيين أنفسهم. وسبق أن تعرض النشيد الوطني الفرنسي لصفيح الاستهجان في السابق، عندما التقى المنتخب المحلي مع المنتخب الوطني أكتوبر 2001 والمغربي في نوفمبر 2007. ■ الياس. ف